

دور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس إدارة تعليم شرق جدة من وجهة نظر معلمات التربية الفنية والطالبات (دراسة تطبيقية)

غادة علي عاطف العمري

إدارة التعليم شرق جدة- المملكة العربية السعودية
wadyalhoor@hotmail.com

استلام البحث: ٢٠٢٠/٥/٢٠ مراجعة البحث: ٢٠٢٠/٥/٣٠ قبول البحث: ٢٠٢٠/٦/١٥ DOI: <https://doi.org/10.31559/EPS2020.8.3.3>

الملخص:

اعتمدت الباحثة أداتي دراسة وعينتين شملت طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، ومعلمات التربية الفنية بمدارس تعليم شرق جدة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، واستنتجت الدراسة أن معلمات التربية الفنية عينة الدراسة يتمتعن بخبرة ومؤهل تعليمي وتدريب، وأكدن أن مناهج التربية الفنية بحاجة للتقييم والتعديل للوحدات والنشاطات العملية، وتصويب بعض الأخطاء الواردة فيه، وإعادة النظر بكتاب دليل المعلم للتطوير، وتخصيص وقتٍ كافٍ لحصة التربية الفنية لإجراء التطبيق العملي، وتحديد فصل دراسي لكل مجال من مجالات التربية الفنية بحيث تتخرج الطالبة من الصف الثالث المتوسط وقد أنجزت ٦ مجالات باحتراف وإتقان؛ وإن نسبة كبيرة من الطالبات عينة الدراسة حصلن على تقدير ممتاز بالمواد الأكاديمية، وكذلك على تقدير ممتاز بمادة التربية الفنية، وقد أكد نسبة ٧٢٪ من الطالبات عينة الدراسة أهمية مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن وأهمية دور المعلمة بشرح وتطبيق المادة بأساليب تناسب المحتوى لتنمية الموهبة ومهارات الإبداع لديهن، وأكدن على أن أهم معوقات الإبداع أسلوب بعض المعلمات بالنقد اللاذع لأعمال الطالبات، وعدم توفر المواد والخامات للتطبيق العملي وتكليف الطالبات بشراء تلك المواد على نفقتهن، وقد أوصت الدراسة بتشكيل لجنة لإعادة تقييم وتعديل منهج التربية الفنية، وتوفير المواد الخام بحيث لا تكلف المعلمات ولا الطالبات بشرائها، وتوفير معرض دائم للنتاج الطلابي وإدامته، وتطوير منهج التربية الفنية ليوائم نمط التعليم (ستم STEM).

الكلمات المفتاحية: تربية فنية؛ مهارات؛ إبداع؛ معلمات.

المقدمة:

تُعد التربية الفنية أحد المواد التربوية التي تُسهم مع بقية المواد الدراسية الأخرى في تحقيق التكامل في بناء شخصية الطالب، كما أن لها دوراً مهماً في تنمية الوعي الجمالي والأدبي لدى الطالب، حيث تمثل محوراً كبيراً للتربية عن طريق الفن، ومجالاته، وأنشطته المختلفة؛ وهي وسيلة يعبرُ فيها الطالب عن أفكاره ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه وانفعالاته حول الأشياء المتوافرة في بيئته؛ ولذلك حظيت مادة التربية الفنية باهتمام المختصين من خلال إجراء الدراسات والبحوث المختلفة لإبراز أهميتها كعنصر أساسي في المنهج التربوي. لقد شهدت العملية التعليمية التعلُّمية في العصر الحاضر تطوراً هائلاً؛ نتيجة للتطور العلمي والتقني الذي ظهر في السنوات الأخيرة لاسيما بدخول أجهزة الحاسب الآلي وبرمجياته بالتدريس، وظهرت المستحدثات التكنولوجية والعديد من الوسائل التقنية الحديثة كالفيديو والتلفاز، والبرامج التعليمية، والإنترنت والبريد الإلكتروني، وأصبحت مسألة إدخالها ودمجها بالتدريس مسألة ضرورية لإحداث التقدم والتطور التعليمي؛ فكان لا بد من التنوع في استخدام تقنيات التعليم التي تخدم المناهج الدراسية، وفرص التعلُّم، وتوظيفها لدعم طرق التدريس، وأساليب التعلم والتعليم المختلفة، وتنمية اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية.

يقع تعليم التفكير على عاتق التربية والتعليم بشكل عام، وعلى المدرسة بشكل خاص، ويجب تعليم التفكير كموضوع رئيس ضمن المناهج الدراسية يؤدي لتطوير عقل الطالب مما يؤدي إلى تطور مجتمعي، حيث يقع على عاتق التربية ضيق الأفكار والاستراتيجيات الإبداعية التي تسمح ببناء جبل قادر على التفكير المنهجي؛ لرفع مستوى مهاراته الإبداعية؛ ويعتبر التعليم من أجل التفكير وتعليم مهارات الإبداع هدفاً مهماً من أهداف التربية

العامة؛ وتنطلق أهمية تعليم مهارات الإبداع المعاصرة من افتراض مفاده: أنه بالإمكان رفع مستوى تفكير الطالب الإبداعي من خلال تعامل المعلمين المناسب معه، كما يبدي البحث التربوي المعاصر اهتماماً ملحوظاً بمجال تعليم الإبداع، حيث اتجه بعض التربويين والباحثين بالتركيز على تعلّم الإبداع، ليتمكن الطلبة من السيطرة على أمور حياتهم، والتفاعل مع التطور التكنولوجي، والثورة المعلوماتية القائمة على أعمال الذهن. (Melvin,1999)

تتكون التربية الفنية من منظومة متكاملة، من معلم التربية الفنية ومدى قدرته على تنمية الذوق الجمالي والتدوّق والإنتاج الفني الابتكاري عند الطلبة، وقدرته على مدّهم بالمعارف والمعلومات الفنية، وللنظرية المعرفية للتربية الفنية إسهامها في تكوين شخصية الفرد الابتكارية. (شريف، ٢٠٠٨) ويمكن تنمية السلوك الإبداعي من خلال ممارسه الإنتاج الفني، والتعرّف على طرق الإنتاج والأدوات والخامات المستخدمة، كهدف رئيسي للعملية التعليمية، وهو ادنى وأصيق حدود العملية الإبداعية (قشوع، ٢٠٠١)؛

لم يعد مُعلم التربية الفنية مجرد ناقلاً للمعرفة والمعلومات لأذهان الطلبة في عملية التعليم والتعلّم، بل ازدادت مسؤولياته وتطورت، وأصبحت الحاجة ماسةً للاستخدام الفعال للوسائل التعليمية والتقنيات الحديثة في التدريس، وهذا ما أكد عليه (زيتون، ٢٠٠٤) الذي أشار إلى أنه أصبح للمعلم دوراً جديداً في رسم استراتيجية تتوافق فيها أنماط التدريس للتعلّم سعياً لتحقيق الأهداف المرجوة، كما أن لمعلم التربية الفنية في البيئة المدرسية التعليمية التعلّمية دوراً هاماً ومسؤولية تُعنى ببناء الأذواق، وتُسهم في بناء شخصية الطالب من خلال العمليات الابتكارية التي تتاح له، حيث يطلق الإبداع والابتكار استعدادات الطلبة وينمي شخصياتهم، ويعتمد التدريس الفعال بالدرجة الأولى على شخصية المعلم، ذلك لأنه يترك بصمته الواضحة على العملية التعليمية، والمعلم الفعّال لديه القدرة على الابتكار ويستطيع أن يُعلّم الطالب بمقدار ما يمتلك الطالب من قدرات وإمكانات. (إبراهيم، ٢٠٠٨)

ربما يتجاهل بعض معلمي التربية الفنية المعرفة والفهم العميقين لمبادئ فنون الطلبة وأساليبها التربوية ولا يأخذون بالحسبان الفروق الفردية كمبدأ للتعلّم، ويجهلون مشكلاتهم الفنية وأنماطهم التعبيرية غير المحدودة وطرق توجيهها؛ مما يؤدي لإغفال نمو وتطور الطلبة وكذلك ضعف إنتاجهم الفني، ويؤدي توجيههم الخاطئ لتلاشي روح الابتكار لديهم ودفعهم للتقليد وإهمال كيانهم وإحساسهم الفني، وتقمّصهم لشخصيات غيرهم. (الحيلة، ٢٠٠٨).

وقد أكد (قطامي، ٢٠٠٢) أن تجاهل بعض معلمي التربية الفنية لأهمية دورهم، يجعلهم يشغلون معظم وقت حصة التربية الفنية بالحديث عن الإنتاج الفني، دون الاهتمام بتحقيق الأهداف التربوية والمعرفية للمادة، كما أن تعزيز وتنمية السلوك الإبداعي هو أهم أهداف التربية الفنية؛ وذلك بإتاحة الفرصة للتعبير الذاتي.

وعليه تأتي هذه الدراسة كمحاولة لمعرفة دور مادة التربية الفنية، وأساليب التدريس المُتبعة من المعلمات في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية بمدارس إناث مكتب تعليم شرق جدة بالمملكة العربية السعودية، ومعرفة ملاحظات ومقترحات المعلمات والطالبات على منهاج مادة التربية الفنية، وفق أدوات تطبيقية وتحليل علمي وصولاً لاستنتاجات، ويهدف تقديم التوصيات لأصحاب القرار نحو تطوير منهج وأساليب تدريس مادة التربية الفنية لتحقيق مهارات الإبداع لدى الطالبات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول الجانب الإنساني، حيث أنه العنصر الأهم في عملية التعليم، وكذلك بمختلف جوانب الحياة العامة عامةً، كما أنها تُسرّب جوانب تعليمية تتناول منهج التربية الفنية من وجهة نظر المعلمات والطالبات، وكذلك اهتمامها بركيزة مهمة من ركائز وأهداف التعليم العام، ألا وهي الإبداع الذي أصبح مقياساً للتنافسية، ومن أهمية قطاع التعليم تبرز أهمية هذه الدراسة كذلك في أنها: أولاً: تساعد القائمين على عملية التعليم والتعلّم في المدارس المتوسطة والثانوية بمكتب تعليم شرق جدة، من إداريين ومشرفين تربويين ومعلمين وإدارة تعليم الإناث، على اتخاذ القرارات التربوية المناسبة حول تفعيل أساليب التفكير الإبداعي في العملية التعليمية التعلّمية بشكل أفضل، ومادة التربية الفنية بشكل خاص.

ثانياً: تأمل الباحثة في التمهيد لبحوث ودراسات أخرى، تتناول أساليب التفكير الإبداعي باستراتيجيات أساليب تدريس متعدّدة مادة التربية الفنية لتحقيق مزيد من التفكير الإبداعي لدى الطالبات.

ثالثاً: تأمل الباحثة أن تفيد هذه الدراسة باحثين جدد في ظل الاتجاهات الحديثة لتطوير عملية التعليم والتعلّم وتطوير المناهج وأساليب التدريس بشكل عام، ومادة التربية الفنية بشكل خاص.

مشكلة الدراسة:

إن واقع تدريس التربية الفنية في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لا يختلف عن بقية المواد الأخرى، حالها حال واقع التعليم المتطور بمختلف الدول المتقدمة، ورغم التطور الذي حدث لمادة التربية الفنية من خلال منهج اعتمد في تأليفه على الوثيقة المعتمدة على النظرة الحديثة

لتدريس التربية الفنية الصادرة عام ١٤٢٥هـ إلا أن منهج التربية الفنية لا زال بحاجة للتطوير أكثر ي يوازي التطورات العلمية والتقنية الحديثة. (الشهري ٢٠٠٣م)،

لقد أجريت العديد من الدراسات بمجال التربية الفنية باختلاف اهتماماتها البحثية؛ خلصت لنتيجة مشتركة تشير لضرورة تدريس مادة التربية الفنية وفق استراتيجيات حديثة تعتمد على التقنية، كدراسة (الحري ٢٠٠٧م، وأمين ٢٠٠٥م) حيث أكدت نتائج تلك الدراسات على أنه لم يعد كافياً أن يكون المعلم مُلمّاً بالمعارف لتزويد الطلبة بها، بل أصبح بأمسّ الحاجة لمتابعة التغيرات السريعة في مجال المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها في واقع الحياة كي يستطيع إعداد الطلبة ليتمكنوا من مواكبة الحياة المعاصرة والتكيّف معها، كما أكدت دراسة (باجودة، ٢٠٠١م) على ضرورة إعادة صياغة مفردات المقررات التي تُدرّس بكلّيات وجامعات المملكة العربية السعودية لإعداد مُعلم التربية الفنيّة؛ بحيث يتعرّف المُعلم على خصائص المناهج الجديدة في الميدان كي لا يحدث فجوة بين تلك الكليات بطرق إعداد معلم التربية الفنية؛ وواقع المناهج المعاصرة خاصة تلك المُتعلّقة بفتيات دمج التقنيات الحديثة بتدريسها.

لقد أولت وزارة التعليم في السنوات الأخيرة أهمية كبيرة لاستخدام طرق وأساليب وأنماط التدريس الحديثة، والتي من أهمها نمط التفكير الإبداعي، إلا أنه ومن خلال خبرة الباحثة الشخصية بتدريس مادة التربية الفنية، لاحظت أن بعض معلمات التربية الفنية، مازلن يعتمدن طرق واستراتيجيات تدريس مُتبينة تعتمد على إمكاناتهن وقدراتهن واجتهاداتهن الشخصية، أي أن طرق تدريس مادة التربية الفنية لا تزال تعتمد أنماط تقليدية بشكل عام، ونادراً ما تستخدم تقنيات التعليم الحديثة، في تطبيقات تدريس مادة التربية الفنية لا تزال تعتمد أنماط تقليدية بشكل عام، ونادراً ما تستخدم تقنيات التعليم الحديثة، في تطبيقات تدريس مادة التربية الفنية لا تزال تعتمد أنماط تقليدية بشكل عام، ويؤدي للمل الطالبات ونفورهن من دراستها، لاسيما أن غالبية اللوحات والأعمال الفنية التي ينتجها الطالبات؛ تُتلف بنهاية العام الدراسي ولا يستفاد منها، كما أنه من الضروري التعرّف على واقع دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات؛ وذلك من خلال استطلاع آراء ووجهات نظر معلمات المادة في ذلك الدور؛ وبناء على ما تقدم تبلور مشكلة الدراسة الحالية في تقييم منهج التربية الفنية من قبل معلمات المادة، لمعرفة دورها في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات، وكذلك معرفة وجهة نظر الطالبات فيما يحقق منهج التربية الفنية من مهارات الإبداع لديهن. وتأسيساً على ما سبق؛ تحاول الدراسة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلتين (المتوسطة والثانوية)؟

ويتفرّع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- السؤال الأول: ما أثر اختلاف متغيرات (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، دورات التأهيل) في آراء المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة؟ وهل توجد فروق دالة إحصائياً على ذلك؟
- السؤال الثاني: ما أبرز ملاحظات معلمات التربية الفنية عينة الدراسة، على دور منهاج التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات؟
- السؤال الثالث: ما مقترحات المعلمات عينة الدراسة على منهاج التربية الفنية ليكون دوره أفضل في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات؟
- السؤال الرابع للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مادة التربية الفنية في تنمية الموهبة والإبداع من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (مستوى التحصيل لمادة التربية الفنية، ولجميع المواد للعام الدراسي السابق)؟
- السؤال الخامس للدراسة: هل تنعّج مادة التربية الفنية الموهبة والإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة؟
- السؤال السادس للدراسة: ما أبرز ملاحظات الطالبات عينة الدراسة على دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن؟
- السؤال السابع للدراسة: ما معيقات دور مادة التربية الفنية في تنمية الموهبة والإبداع للطالبات، من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة؟
- السؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الفنية في تنمية الموهبة والإبداع لدى الطالبات تعزى لمتغير (المرحلة)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على وجهات نظر معلمات التربية الفنية في دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات.
٢. التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات عينة الدراسة لمادة التربية الفنية مقارنة بنتائج التحصيل الدراسي لبقية المواد.
٣. الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في وجهات نظر المعلمات نحو دور مادة التربية الفنية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطالبات وفق متغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، دورات الاختصاص).
٤. الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في وجهات نظر الطالبات نحو دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن وفق متغيرات (نتائج التحصيل الدراسي، والمرحلة).

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

- العام الدراسي ١٤٤٠/١٤٤١هـ

- يشمل مجتمع الدراسة مدارس الإناث للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمكتب تعليم شرق جدة وتستهدف الدراسة وجهات نظر (معلمات مادة التربية الفنية، والطالبات)
- منهج التربية الفنية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بالمملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤٤١هـ.

معوّقات الدراسة:

بسبب انتشار مرض (كورونا ١٩) تم إيقاف التعليم في المدارس وتحول إلى نمط التعليم عن بُعد، وذلك في مرحلة الجانب التطبيقي للدراسة، فحالت الظروف من وصول الباحثة لعدد أكبر من الطالبات، لعدم توفر بريد الإلكتروني لغالبيتهم، بينما تواصلت مع المعلمات بالمدارس حيث بدأت بتطبيق استبانة المعلمات أولاً.

مصطلحات الدراسة:

التفكير الإبداعي: يتضمن مجموعة من القدرات العقلية أهمها الطلاقة، المرونة والأصالة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار المعد خصيصاً لنمط التفكير الإبداعي حيث يوجد عدة أنماط مختلفة باختلاف البيئة التعليمية والمرحلة العمرية، والمادة التعليمية، ويتم تشجيع التفكير الإبداعي، وفق المواقف المختلفة التي تسهم في تحقيق الشروط الأولية للإبداع، ومنها احترام المبدعين من خلال حرية التعبير عن الرأي، وتقبل الإبداع، وتقديم موضوعات الثقافة العلمية، وطرق التدريس، وطرق التقويم.

مهارات التفكير الإبداعي: هي القدرة على النظر في الأدلة العلمية، واستيعاب أساسيات ومنطلقات علمية استيعاباً يتيح استحضارها واستخدامها بطريقة منهجية عند الحاجة إليها، ومنها التعامل مع المستجدات والقضايا العصرية. وتتضمن مجموعة من القدرات العقلية اتفقت عليها غالبية البحوث والدراسات وهي:

الطلاقة: إحدى مهارات التفكير الإبداعي وتتضمن تعدد الأفكار التي يمكن استدعاؤها أو السرعة التي يتم استدعاء استعمالات، ومرادفات وفوائد لأشياء محددة. (قطامي، ٢٠٠٢)

المرونة: إحدى مهارات التفكير الإبداعي ويقصد بها القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف. (حبش، ٢٠٠٥)

الأصالة: إحدى مهارات التفكير الإبداعي التي تستخدم؛ لأجل التفكير بطرائق واستجابات غير عادية، أو فريدة من نوعها. (سعادة، ٢٠٠٣)

تكمّن أهمية التفكير الإبداعي في بناء عقلية متعلّمة ناضجة قادرة على التحليل والمناقشة والتقويم لكل الأفكار التي تمر بها بمنهجية مرنة تتيح لها الوعي بمتطلبات الحياة؛ ويرى (بياجيه) أن الهدف الرئيسي للتربية هو خلق فرد قادر على فعل أشياء جديدة، تمتاز بالإبداع والابتكار والاكتشاف وقد أصبح الإبداع مفتاح التربية في أكمل معانها فأصبح مفتاحاً لحل معظم المشكلات المستعصية. (توق، ١٩٩٧)

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع حيث اعتمد هذا المنهج في تحليل آراء مجتمع الدراسة ممثلاً بعينتي الدراسة المكونة من (٥٣) معلمة من اصل (١٠٢) معلمة تربية فنية يدرسن بمدارس إناث مكتب تعليم شرق جدة، و(٦٠) طالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية، لاستخلاص نتائج آرائهن في مقومات ومعوقات مهارات الإبداع لمادة التربية الفنية وفق أداتين شملت كل منهما على (٥٠) فقرة، وخمسة أسئلة مفتوحة لمعرفة مقترحات المعلمات والطالبات على منهج التربية الفنية، ومعوقات تنمية مهارات الإبداع بغرفة الصف، وكذلك تحليل آرائهن بمنهج مادة التربية الفنية في كتب للطالب والمعلم.

أدبيات الدراسة:

مراجعة الأدب النظري للدراسة:

يجد المطلع في الأدب النظري التربوي أن هنالك العديد من الدراسات التي تناولت طرق وأساليب الإبداع والتعبير الجمالي والابتكاري ومن بينها عنيت بعض الدراسات بدور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة، حيث هدفت دراسة (الرواشدة، ٢٠٠٩) إلى استقصاء أثر تدريس تقنيات الجرافيك والطباعة في النمو العقلي لدى طلبة الصف الثاني متوسط بمدارس المملكة العربية السعودية، وبينت نتائجها أهمية تدريس فن الطباعة في المدارس لأهميته كوسيلة تنموية وإبداعية للطلبة، وقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للتحقق من أهداف الدراسة، وأظهرت نتائجها وجود أثر لفنون وتقنيات الحفر والطباعة على النمو العقلي، ويمكن أن تكون وسيطاً للتطوير والتعبير الإبداعي، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريس تطبيقات الحفر والطباعة وإدخالها في مناهج التربية الفنية؛ وكذلك هدفت دراسة (زرميه، وجوه، ٢٠٠٠) لأثر استبدال الألوان على الشكل والتعبير في الطباعة البارزة، والتي هدفت لإظهار اختلاف القيم الجمالية والتشكيلية الإبداعية، التي تنتج عن استبدال الألوان في الطباعة البارزة من قالب الخشبي لعدة طباعات من أصل عمل فني واحد، والاستفادة من أسلوب وأداء وتقنية كل فنان أثناء معالجة العمل الفني المطبوع من قالب السطح

البارز، وتوصلت إلى أن استبدال الألوان يؤدي لاختلاف الشكل والتعبير عنه مما يؤكد حتمية وجود الإبداع بالقيم اللونية التي ينتجها الفنان، وكذلك بحثت دراسة (الزغبى، وآخرون ٢٠٠٩) درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي لدى الطلبة.

كما هدفت دراسة (زيدان والعودة، ٢٠٠٧) إلى التعرف على درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم بمحافظه الخليل، وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٠ معلماً ومعلمة، وحيث استخدم الباحثان بطاقة ملاحظة كأداة للدراسة، مكونة من ٤٦ فقرة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة بمجالي طرق وأساليب التعليم والأسئلة التقويمية، حيث كانت الفروق لصالح سنوات الخبرة ٥-١٠ سنوات وأكثر من ١٠ سنوات مقارنة مع الخبرة الأقل من ٥ سنوات، كما هدفت دراسة (الزايدى، ٢٠٠٩) لمعرفة أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة، وكذلك هدفت دراسة (العجمي، ٢٠٠٥) لمعرفة المشكلات التعليمية التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظه الإحساء في تنمية الإبداع لدى الطالبات، حيث استخدم الباحث استبانة مكونة من (٣٤) فقرة لمعرفة المشكلات التي تواجه المعلمات في تنمية الإبداع، طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) معلمة، واستنتجت الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه المعلمات في تنمية الإبداع هي صعوبة التعامل مع الأعداد الكبيرة للطالبات بالفصل الدراسي، وقلة الوعي بأهمية التعليم الإبداعي، وإلزام المعلمة بمنهج مُحدّد، وبفترة زمنية محددة.

لقد هدفت دراسة (ملغرام وهونج ١٩٩٣ Hong & Milgram) للكشف عن أثر النشاطات بوقت الفراغ في تنمية العقل والتفكير الإبداعي، حيث تكونت العينة من (٤٨) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية، واستخدم الباحثان استبانة للكشف عن النشاطات التي تمارس بوقت الفراغ مثل (الرسم، والحفر والطباعة، والموسيقى، والتمثيل، والأدب)، وتم تطبيق مقياس التحصيل والتفكير الإبداعي والقدرة العقلية، وأظهرت النتائج أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لأنشطة الحفر والطباعة في تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أنها تناولت عدة جوانب تقيس الإبداع عند الطلبة، وقليل منها تناول دور المنهج، أو فروقات المتغيرات بين المراحل ومستوى التحصيل الدراسي كدلالة على اثر مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة؛ واتفقت غالبية تلك الدراسات على أهمية دور المنهج وطرق التدريس وأساليب المعلمين في تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة؛ وتأتي هذه الدراسة لتشمل محاور عملية التعليم (المعلم والطالب والمنهج) وتركز على مادة التربية الفنية التي يهملها بعض أطراف عملية التعليم فتتحول إلى حصة فراغ لقضاء الوقت بنشاطات خارج نطاق المنهج، وإذا ما أخذنا بالحسبان أن مادة التربية الفنية اختيارية لطالبات المرحلة الثانوية، فإن الاهتمام بالمرحلتين المتوسطة والثانوية جاء بهذه الدراسة، لمعرفة دور مادة التربية الفنية في تنمية المهارات الإبداعية لكل منهما، ومعرفة آراء الطالبات والمعلمات نحو كتب منهاج التربية الفنية وكتاب دليل المعلم لمادة التربية الفنية، ومعرفة آراء الطالبات بمعوقات دور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن.

وتتطرق هنا إلى دور معلمي التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطلبة، وأهم مهارات التفكير الإبداعي لمنهج التربية الفنية بشكل عام، والتعريف بنمط التعليم بنظام (STEM) وأساليب تدريس التربية الفنية وفق هذا النمط التعليمي الحديث.

دور معلم التربية الفنية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة:

تكمن أهمية دور المعلم في التعرف على الطلبة المبدعين، وهي مهمة ليست سهلة، لذا فإنه بمقدار كفاءة المعلم على تمييز الفروق بين خصائص الطلبة ومهاراتهم وأساليبهم، تزداد فاعلية تناوله للبدائل الإبداعية، والاستراتيجيات التعليمية التي تناسبهم، وتساعدهم على إدراك وتنمية نواحي قدراتهم الإبداعية. فالمعلم المبدع أو الممارس لأنماط الإبداع في تدريسه يجب أن يفهم مواهب وإبداعات وقدرات الطالب المتنوعة، كما يجب أن يتحلى بمهارات واستراتيجيات تسمح له بتوجيه وإثارة جميع القوى الإبداعية الكامنة لدى الطالب، وهنا يبرز دور المعلم مُمارس الإبداع، والمُخطِّط للمنهج الدراسي وواضعه؛ فالمنهج الإبداعي يتأتى من منهج مُعدّ بطرق إبداعية نقدية ابتكارية، تعتمد على الوسائل التعليمية للعلم والمعرفة والفهم والشرح، فالتحليل والنقد، وأخيراً تقويم الاستيعاب، ومن أهم العوامل التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلبة: (المشرفي، ٢٠٠٥)

١. تشجيع المعلم للتفكير الإبداعي واعتباره أمراً يتفوق على حفظ المعلومات.
 ٢. إكساب الطلبة الثقة بالنفس وتقدير ما يظهروا من إبداعات.
 ٣. استخدام طرق وأساليب تنمي التفكير الإبداعي ومهاراته تعتمد البحث عن المعرفة، بحيث يكون دور المعلم مُرشداً ومساعداً في البحث عن المعرفة.
 ٤. تعليم الطلبة استخدام أساليب الحل الإبداعي للمشكلات وفق المشاركة مع الجماعة.
 ٥. إثابة وتعزيز المواهب الإبداعية وتكريمها.
- بعض المبادئ التي تساعد في تنمية الإبداع من خلال المواقف والخبرات التعليمية: (أبو العز، ٢٠٠٢)
١. تعليم المعلمين كيفية تقييم التفكير الإبداعي لدى المتعلمين.
 ٢. جعل المتعلمين أكثر قابلية وحساسية للمواقف التعليمية، وتشجيعهم على تداول الأفكار واستغلال المواقف الحياتية والتعامل معها.
 ٣. تعويد المتعلمين على كيفية التعامل مع المعلومات بشكل منظّم وهادف.
 ٤. توفير بيئة تساعد على التفكير الإبداعي من خلال المصادر المساعدة لعملية الإبداع وأساليب التقويم الذاتي.

٥. ضرورة الاهتمام بطرق وأساليب التعليم التي تشجع على البحث والتقصي والاهتمام بالمبول والاتجاهات في التعليم. من أهم وسائل التفكير الإبداعي في البيئة الصفية: (العزة، ٢٠٠٢)
١. إيجاد جو تعلّمي يحترم الأفكار الإبداعية الجديدة مُعزّز وإيجابي ومتقبّل وداعم للأفكار الإبداعية.
٢. التنبيه للأفكار المتعلقة بتهديد الذات وعدم الشعور بالأمن نتيجة تلك الأفكار.
٣. طرح أفكار جديدة مبتكرة والاهتمام بالأفكار التي يطرحها الطلبة وتعزيزها.
٤. الجو الديمقراطي الذي يساعد في التفكير المشترك واتخاذ القرارات وإعطاء وقت كاف للطلبة للتفكير.
٥. الاهتمام بجميع مظاهر الإبداع كالاستجابات اللفظية سواءً (شعرية، نثرية، و الخيالية).
٦. تزويد الطلبة بالمصادر الداعمة لتشجيع تنمية التفكير الإبداعي، والسماح لجميع الطلبة بالمشاركة.

مهارات التفكير الإبداعي لمنهج التربية الفنية:

تسعى التربية بمفهومها الحديث لإعداد الإنسان الذي يمتلك الموهبة والقدرات الإبداعية والابتكارية والارتقاء الدائم به ورعاية النمو الإنساني بجميع جوانبه لتحقيق أقصى درجة من درجات التمكين له في عالم الابتكار الخلاق، كما تهتم التربية بتكوين شخصية متكاملة لدى الفرد عقلياً وجسماً وانفعالياً واجتماعياً، وقد اتفقت آراء الباحثين: (عايش ٢٠١٠، البشيرة ٢٠٠٩، فضل ٢٠٠٧، الحيلة ٢٠٠٨) على انتقال دور التربية الفنية الى التركيز على تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة، فإذا كان الطالب يمتلك طاقة العمل الإبداعي فيمكن أن تساعد التربية الفنية في تنمية موهبته؛ وقد ظهرت عدة كتب تربوية توضح دور الفن في تنمية مهارات الإبداع، وكيف يمكن تطبيقه عملياً في ميادين الحياة العامة، لهذا فان التربية الفنية مهمة لأنها تكشف المواهب وتطور الإبداع وتكشف المواهب وتنمّيها وتطور الإبداع عامة؛ وقد ذكر (فيكتور لاينفولد Victor Linenfold، و) (لامبرت برتين Lambert Britain, 2007) في كتابهما (النمو الإبداعي والعقلي) وظائف وأهداف التربية الفنية بنفس، حيث أكدوا على أن التربية الفنية تساعد في تنمية النواحي التالية عند الطالب:

١. النمو العاطفي: تنمية الناحية الوجدانية للطالب من حيث انخراطه بممارسة العمل الفني، والتفاعل معه والاستمتاع به، حيث يساعده ذلك على تنمية وعيه الحسي والوجداني فيصبح بذلك مرهف الحس، رقيق الوجدان.
٢. النمو الفكري: تنمية القدرة على التفكير المتجدد الخصب المتنوع، وإثارة التفكير الذي يتضمن استخدام العقل الذي يقوم بعمليات ذهنية مثل (التحليل، المقارنة، الاختيار، التعميم، التصوّر، التخيل، وتوليد أفكار جديدة).
٣. النمو البدني: حيث إن التربية الفنية نشاط أدائي ينمي المهارات والقدرات العضلية.
٤. النمو الإدراكي: حيث تؤدي التربية الفنية بتدريب حواس الطالب على الاستخدام غير المحدود عن طيق ممارسة الأعمال الفنية.
٥. النمو الاجتماعي: تؤدي استخدامات التربية الفنية الى توثيق الروابط الإنسانية وتوحيد المشاعر من خلال استمتاع الآخرين بأعمال الطلبة الفنية التي تنقل أحاسيسهم وانفعالاتهم فتقوي الروابط الاجتماعية فما بينهم وتزيد من تآلفهم.
٦. النمو الجمالي: تنمية التذوق الفني وإدراك الجمال، بغرس مقومات الجمال ومعايير في نفوس الطلبة، فتتمية التذوق تعني تنمية استجابات الطالب للمؤثرات الجمالية، بحيث تحقق الارتقاء بمستوى ذوقه فتجعله حساساً للقيم والعلاقات الجمالية، قادراً على التعرف عليها باي مجال يقع نظره عليه، كما أنها تكوّن العقلية الناقدة للطالب التي تستهجن القبح وتستبعده وبالتالي تتكون معايير جمالية لدى الطالب.
٧. النمو الإبداعي: تهدف التربية الفنية لتنمية القدرة الإبداعية لدى الطلبة، من خلال تنمية المواقف الفنية التي تثير وتحرك قدرات الطالب الإبداعية الكامنة، كطلاقة الأفكار والمرونة الخيالية، والأصالة، والتفاصيل، وتيسر الفرص والمجالات.
٨. نمو القدرة على النقد: تنمي التربية الفنية القدرة على النقد الموضوعي، وتوفر أرضية ثقافية متسعة وعميقة للنقد، وتفسح المجال للفعل الناقد الذي يعيش الخبرة الفنية بكل معانها، ويستطيع مقارنتها بخبرة نوعية من طراز آخر تدعمه تصورات ومقارنات بين الأعمال الفنية المختلفة ببعضها البعض، وما بينها وبين الطبيعة.

إن التربية الفنية ليست دراسة وتطبيقات لمهارات حرفية فقط، كما أنها ليست مادة تحفيظ، فهي ليست مجرد حقائق تحفظ بل هي نشاط ذهني وبدني يشحن القدرات الإبداعية التي تنمي الموهبة لدى الطالب وهي نشاط متكامل يتيح للطالب فرص أسى لأنماط التفاعل كي ينشط نشاطاً تلقائياً، بكامل ذاته، فهو يشاهد ويفكر، ويدرك العلاقات، ويحسن، ويتأمل، وينمي مهاراته، وعاداته، وخبراته، أي أنه ينمو جسدياً، وعقلياً، ووجدانياً، وأخلاقياً، ويجد فرصاً متاحة لتنمية مواهبه الإبداعية؛ وان تلك الممارسات الإبداعية الابتكارية الحيّة المتاحة للطلبة في الفنون المختلفة تنمي قدراتهم على الابتكار، وتفكيرهم العلمي، وتحملهم المسؤولية، وتعلمهم مجابهة المواقف، وإحساسهم بالعلاقات، لأنها توفر أنشطة تعليمية تفسح المجال للتجريب، والمخاطرة الفكرية، وتفتح فرص للتفاعل بشكل إيجابي، وتتهيئ مناخ ملائم للمثابرة والإبداع والقيادة ومرونة التفكير، وتنبني استعداد الطلبة للتميز في مختلف نواحي مهارات الإبداع. (المهنا، ٢٠١١)

وأكد هذا الرأي (اليوت إي إزنر Elliot E Eisner) في كتابه (الفن والإبداع والعقل) الذي أشار فيه إلى أهمية الفنون في تكوين الوعي، وتطوير وتهذيب عدة جوانب في الإنسان، وإن الفنون تساعد على تطوّر الجانب العقلي والتفكير الإبداعي وتنمّ الموهبة، ويمكن أن تُعدّ التربية الفنية نموذجاً

لتدريس المواد الأكاديمية الأخرى، فهي أكثر فائدة للنمو المعرفي، وتتسع للأفكار الغربية، وتشجع على استخدام الخامات بطرق وأفكار جديدة. (Eisner, 2002)

لقد تطورت مناهج التربية الفنية محلياً وعالمياً، بدءاً بالولايات المتحدة التي تعد مركزاً متميزاً في المجال التربوي، ولتجسيد بُعداً متميزاً للتربية الفنية وتجاوز مرحلة التعبير الذاتي، والتي من خصائصها تركيز التربية الفنية على مساعدة الطالب على تحقيق إبداعاته من خلال التعبير الذاتي، أي الاعتماد على الذاكرة بدلا من الخبرات البصرية، كما ظهر اتجاه شمولي للتربية الفنية وضعه (جروم برونر Jerome Bruner) وهو [التربية الفنية المعرفية] حيث تزود الطلبة بالمعرفة بدلا من التذكر والتعلم الذاتي، وذلك لتعميق مفاهيم التربية الفنية عملياً. (Walling, 2001)

وقد مهد لهذه الاتجاهات العديد من الدراسات، التي أكدت أن التربية الفنية وما يتصل بها من مهارات، تنمي كافة جوانب الطالب وأهمها الجانب المعرفي الذي يشتمل على التفكير الإبداعي والذي يعد أساساً لتنمية المهوية لدى الطالب، وكذلك تأثر (باركان) بكتاب (جون ديوي) بعنوان (الفن خبرة) الذي أكد فيه أن الفن يسهم إيجابياً في تنمية المشاعر وبناء الخبرات المتكاملة القيمة لدى الطالب، وعليه أكد (باركان) أن سلوك الطالب في بناء العمل الفني وتكوينه مرهون بالقيم الفنية التي يكتسبها من خلال الرؤيا المباشرة والتحليل لما يشاهده من أعمال فنية فإنه يكتسب البصيرة التي تساعده على إعادة التنظيم للقيم الفنية. (الريعاتي، ٢٠١١)

نظام (STEM) للتعليم وأساليب تدريس التربية الفنية:

يهتم التعليم في المملكة العربية السعودية بالتطوير والتحديث وقد أشارت خطة التعليم وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتطوير التعليم المدرسي في جميع مراحله، وذلك عن طريق تعلم عدد من المهارات وممارستها وتنميتها، وصقل المهارات ذات الموضوع المحدد (كالفن، والرسم، والتصميم) وبعضها متعدد الموضوعات كالقدرات البحثية اللازمة في مجال العلوم المختلفة، إضافة لمهارات متعددة التخصصات، مثل مهارات التواصل والتفكير الإبداعي، وهذه المهارات مدرجة في المناهج الوطنية لبعض الدول المتقدمة في التعليم مثل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة التي طورت التعليم ليكون نمط حياتي تطبيقي أكثر مما هو مادة نظرية فتم دمج المواد العلمية بنظام التعليم STEM. (جيانغ ليو وآخرون، ٢٠١١).

تعتبر المملكة المتحدة أول الدول التي اهتمت بتطوير منظومة تعليم الفن، والرسم، والتصميم وفق نظام تعليم STEM وليس مواد العلوم فقط، وفق سياسة تعليمية اقتصادية، بناءً على خطة استراتيجية لعدد من السنوات لتطوير الجوانب التكنولوجية والعلمية عبر تكوين عدد من الهيئات التي تدعم هذا الجانب، كالجمعيات العلمية والصناعية، ووثيقة الاستثمار والابتكار ٢٠٠٤ والتي تحدد أعمال السياسات طويلة الأجل لتعليم STEM في المملكة المتحدة. حيث أنشئت هيئات مستقلة استشارية في إنجلترا تدعى وكالة تنمية المؤهلات والمناهج، ثم مجلس المدارس ومجلس المناهج الوطنية، ومجلس الامتحانات والتقييم المدرسي، وعدد من الهيئات، وقد تم حل الغرف المتخصصة بالرياضيات والعلوم سنة ٢٠٠٦، ثم سنة ٢٠١١، ومن ذلك الوقت لم تعد هناك أي هيئة مستقلة تُقدم المشورة بشأن المناهج والتصميم، لتسعى الحكومة لأخذ المشورة من هيئات مهنية أو مجموعة من الخبراء المختصين.

الجانب التطبيقي للدراسة

أولاً: تحليل مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات التربية الفنية اللواتي يُدرّسن مادة التربية الفنية للمرحلتين الثانوية والمتوسطة، بمدارس مكتب تعليم شرق جدة، والبالغ عددهن (١٠٢) معلمة، وكذلك طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية لمكتب تعليم شرق جدة، حيث بلغ عدد المدارس المتوسطة لمكتب تعليم شرق جدة (٤٠) مدرسة متوسطة، وبلغ عدد المدارس الثانوية (٢٤) مدرسة، بلغ إجمالي مجموع الطالبات في تلك المدارس (٢٨٧٥٣) طالبة، وبحسب رغبة الطالبات، فإن هناك (٩) مدارس ثانوية يدرس فيها مادة التربية الفنية بعض الطالبات، وليس جميع طالبات المرحلة الثانوية في تلك المدارس، وهو ما يصعب تحديده لأن المادة اختيارية لطالبات المرحلة الثانوية. (إحصائية مكتب تعليم شرق جدة لعام ٢٠٢٠)

ولكبر حجم أعداد الطالبات وصعوبة إجراء دراسة مسحية شاملة، فقد تم اختيار عينة عشوائية ممثلة للمعلمات تكونت من (٥٣) معلمة من مختلف مدارس مكتب تعليم شرق جدة، لمختلف سنوات الخبرة، وكذلك تم اخذ عينة عشوائية ممثلة للطالبات مكونة من (٦٠) طالبة منهن (٣٥) طالبة في المرحلة المتوسطة، و(٢٥) طالبة في المرحلة الثانوية، ومن مختلف مدارس مكتب تعليم شرق جدة. والجدول (١) يبين توزيع معلمات التربية الفنية عينة الدراسة، تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية.

يتبين لنا من الجدول (٢) أن طالبات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة اللواتي (مستوى تحصيلهن الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق ١٤٣٩هـ) بتقدير (ممتاز) هن الأكثر تكراراً والذي بلغ (٢٢) طالبة بنسبة (٦٣٪)، وكذلك فإن طالبات المرحلة الثانوية عينة الدراسة اللواتي (مستوى تحصيلهن الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق ١٤٣٩هـ) بتقدير (ممتاز) هن الأكثر تكراراً والذي بلغ (١٧) طالبة بنسبة (٦٨٪)، بينما طالبات المرحلة المتوسطة اللواتي مستوى تحصيلهن الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق بتقدير (جيد) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (٥) وبنسبة (١٤٪)، كما أن طالبات المرحلة الثانوية اللواتي مستوى تحصيلهن الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق بتقدير (جيد) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (٣) وبنسبة (١٢٪). كما يتبين لنا أن طالبات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة اللواتي مستوى تحصيلهن الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق بتقدير (جيد) هن الأكثر تكراراً والذي بلغ (١٧) طالبة بنسبة (٤٩٪)، إلا أن طالبات الثانوي اللواتي (مستوى تحصيلهن الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق) بتقدير (ممتاز) هن الأكثر تكراراً والذي بلغ (١٨) بنسبة (٧٢٪)، بينما طالبات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة اللواتي مستوى تحصيلهن الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق بتقدير (جيد) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (٤) وبنسبة مئوية (١١٪)؛ بينما طالبات الثانوي اللواتي مستوى تحصيلهن الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق بتقدير (جيد) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (٢) وبنسبة (٨،٠٠٠٪).

كما يبين الجدول أن طالبات المرحلة المتوسطة اللواتي أجبن (بنعم) على المتغير (هل تنمي مادة التربية الفنية لديك مهارات الإبداع؟)، هن الأكثر تكراراً والذي بلغ (٢٥) طالبة بنسبة (٧٢٪)، وأن طالبات المرحلة الثانوية عينة الدراسة اللواتي أجبن (بنعم) على نفس المتغير (هل تنمي مادة التربية الفنية لديك مهارات الإبداع لديك)، هن الأكثر تكراراً والذي بلغ (٢٢) بنسبة (٨٨٪)، بينما طالبات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة اللواتي أجبن (بالا) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (١٠) طالبات وبنسبة (٢٨٪)، وكذلك فإن طالبات المرحلة الثانوية عينة الدراسة اللواتي أجبن (بالا) هن الأقل تكراراً والذي بلغ (٣) طالبات وبنسبة (١٢٪).

ونستدل من النتائج ككل أن الطالبات اللواتي حصلن على تقدير ممتاز لمجموع علامات المواد للسنة السابقة من المرحلتين هن الأعلى نسبة بين الطالبات عينة الدراسة، وأن نسبة الطالبات اللواتي حصلن على تقدير جيد هن الأقل نسبة، بينما تفاوتت الطالبات اللواتي حصلن على تقدير ممتاز لمادة التربية الفنية للعام الماضي فكان تقدير ممتاز هو الأعلى نسبة للمرحلة الثانوية بينما كان تقدير جيد هو الأعلى للمرحلة المتوسطة، وهنا يتأكد أن مادة التربية الفنية للمرحلة الثانوية اختيارية وعليه ستبدع الطالبات اللواتي اخترن مادة التربية الفنية لأن النتائج مقترنة بالرغبة بالمادة، وحاز التقدير ممتاز على النسبة الأقل لدى طالبات المرحلة المتوسطة بينما حاز تقدير جيد على النسبة الأقل لطالبات المرحلة الثانوية. وكذلك جاءت إجابات الطالبات عينة الدراسة للمرحلتين المتوسطة والثانوية بالنسبة الأعلى فلإجابة بنعم حيث تؤكد لديهن أن مادة التربية الفنية تنمي الإبداع لديهن وحازت الإجابة (لا) على النسبة الأقل لدى الطرفين وهو توافق عام لجميع الطالبات عينة الدراسة.

ثانياً: تصحيح المقياس:

تكونت أداة الدراسة من استبانتين الأولى للمعلمات، والثانية للطالبات، وتكوّنت كل استبانة منهما بصورتها النهائية من (٥٠) فقرة، حيث استخدمت الباحثة مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بهدف قياس آراء أفراد عينة الدراسة، وتم إعطاء موافق بشدة (٥) درجات، وموافق (٤) درجات، ومحايد (٣) درجات، وغير موافق (٢) درجتين، وغير موافق بشدة (١) درجة واحدة، وطلب منهن وضع إشارة (٧) أمام الإجابة التي تعكس درجة موافقتهن، وقد اعتمد التصنيف التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

[من ١،٠٠ - ٢،٣٣ (منخفضة)، ومن ٢،٣٤ - ٣،٦٧ (متوسطة)، ومن ٣،٦٨ - ٥،٠٠ (مرتفعة)]

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (٥) - الحد الأدنى للمقياس (١)

عدد المستويات المطلوبة (٣)

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) لنهاية كل فقرة.

ثالثاً: الثبات والصدق البنائي لأداة المعلمات:

يقيس صدق الأداة ما وضعت الأداة لقياسه، أما الثبات فهو معامل ارتباط، يقاس بعدة طرق أكثرها شيوعاً طريقة (كرونباخ ألفا)، التي تعتمد على الاتساق الداخلي، للأسئلة مع بعضها البعض، ومع كل الأسئلة بصفة عامة، ومن مقاييس الثبات أيضاً طريقة إعادة الاختبار، على عينة قبلية ومن ثم يكرر الاختبار لنفس المجموعة المختبرة، وبالتوصل لنتائج متماثلة، والغاية من اختبار ثبات الأداة للتأكد من إمكانية الاعتماد عليها في الإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، وقد استخدم مقياس الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لقياس درجة المصدقية لإجابات مجتمع الدراسة على أسئلة الاستبانة. ويمكن تفسير ألفا على أنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات ولذا فإن قيمتها تتراوح بين (صفر-١) وأن القيمة المقبولة إحصائياً لهذا المقياس هي (٠،٦٠) فأكثر. (Sekaran, 2003: 84) وقد أظهرت نتائج احتساب هذا المعامل أن ثبات الفقرات لاستبانة المعلمات كان مقبولاً، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على الاستبانة في الإجابة عن أسئلة الدراسة، كما يوضح ذلك جدول (٣) التالي.

جدول (٣): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة

معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	المجال
٠,٨٤٦	١٧	محتوى الكتاب
٠,٧١٤	٨	لغة الكتاب وأسلوب العرض
٠,٧٢٤	٨	إخراج الكتاب
٠,٧٣٣	١٧	تقويم أدلة المعلم
٠,٩٠٠	٥٠	"تقويم كتاب معلم التربية الفنية ودليل المعلم" ككل

يظهر من الجدول (٣) أن معاملات كرونباخ ألفا مقبولة لأغراض الدراسة؛ حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبولاً إذا زاد عن (٠,٦٠).
الصدق البنائي لأداة الدراسة:

الصدق البنائي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الأداة، وللتأكد من صدق بناء أداة الدراسة، تم إجراء اختبار لإمكانية تطبيق الأداة بسحب عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة، من مجتمع الدراسة طبقت على تجربتين متباعدتين بينهما فترة أسبوعين، وتم حساب معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال، وكل من المجال الكلي والمقياس الكلي، حيث بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الأداة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha=0.05$ وبذلك يعتبر جميع مجالات الأداة صادقة لما وضعت لقياسه (صافي، ٢٠١٨)، والجدول (٤) أدناه تبين ذلك.
الصدق البنائي لمقياس تقويم كتاب التربية الفنية ودليل المعلم:

جدول (٤): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال والمقياس (تقويم كتاب التربية الفنية ودليل المعلم) ككل

رقم الفقرة	محتوى الكتاب ككل	تقييم كتاب معلم التربية الفنية ودليل المعلم ككل
١	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٢٩٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٢٠
٢	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٥٤٥
	القيمة الاحتمالية	٠,٠١٣
٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٤٨٣
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣١
٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٩١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣١
٥	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٦٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣٠
٦	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٥٦٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٤٠
٧	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٧٥٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٤
٨	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٢٩٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٦
٩	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٧٨٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٨
١٠	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٦٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣٧
١١	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٢٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٩
١٢	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٥٨٢
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣٩
١٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٧٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٤
١٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٠٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
١٥	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٣٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٢
١٦	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٣٠
	القيمة الاحتمالية	**٠,٨٦٠

٠,٠٠٩	٠,٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*٠,٦٠١	**٠,٧٣٧	معامل بيرسون للارتباط	١٧
٠,٠٠٦	٠,٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
**٠,٦١٠	١,٠٠٠	معامل بيرسون للارتباط	محتوى الكتاب ككل
٠,٠٠٤		القيمة الاحتمالية	
٢٠	٢٠	العدد	

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٤) أعلاه أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

جدول (٥): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال والمقياس (تقويم كتاب التربية الفنية ودليل المعلم) ككل

رقم الفقرة	لغة الكتاب وأسلوب العرض ككل	تقييم كتاب معلم التربية الفنية ودليل المعلم ككل
١	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٧٨١
	القيمة الاحتمالية	٠,٣٠
٢	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٥٩٣
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٦
٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٤٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٢
٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٣٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٣
٥	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٢٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
٦	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٥٢٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٣
٧	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٥٧١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٨
٨	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٧٤٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٧
لغة الكتاب وأسلوب العرض ككل	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٢٥
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٣
	العدد	٢٠

معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

جدول (٦): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال والمقياس (تقويم كتاب التربية الفنية ودليل المعلم) ككل

رقم الفقرة	إخراج الكتاب ككل	تقييم كتاب معلم التربية الفنية ودليل المعلم ككل
١	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٣٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٣
٢	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٧٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٢
٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٩٢
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٨٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
٥	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٥٥٢
	القيمة الاحتمالية	٠,١٢
٦	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٥٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٢
٧	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٣٦
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٣
٨	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨١٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠

٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
**٠,٨٨١	١,٠٠٠	معامل بيرسون للارتباط	إخراج الكتاب "ككل"
٠,٠٠٠		القيمة الاحتمالية	
٢٠	٢٠	العدد	

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ مما يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

جدول (٧): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الرابع والدرجة الكلية (للمجال والمقياس) تقويم كتب التربية الفنية ودليل المعلم (ككل)

رقم الفقرة	استبانة تقويم أدلة المعلم ككل	تقييم كتاب معلم التربية الفنية ودليل المعلم ككل
١	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٩٨
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٢٦
٢	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٥٤٣
	القيمة الاحتمالية	٠,٠١٣
٣	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٤٥٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٤٤
٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٠٥
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
٥	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٤٨١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٣٦
٦	معامل بيرسون للارتباط	*٠,٥٥٥
	القيمة الاحتمالية	٠,٠١١
٧	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٤٥٧
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٣
٨	معامل بيرسون للارتباط	٠,٥٥٧
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٢
٩	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٥٧٢
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٥
١٠	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٣٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
١١	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٤٦٥
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٣
١٢	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٢٣
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
١٣	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٠٢
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
١٤	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧١٠
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
١٥	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٦٩
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
١٦	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٧٥١
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
١٧	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٦٧٧
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠١
	معامل بيرسون للارتباط	**٠,٨٦٤
	القيمة الاحتمالية	٠,٠٠٠
	العدد	٢٠

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = ٠,٠٥$ وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

رابعاً: الثبات والصدق البنائي لأداة الطالبات:

تم احتساب مقياس الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لقياس درجة المصدقية لإجابات الطالبات على أسئلة الأداة، وقد أظهرت نتائج احتساب هذا المعامل أن ثبات الفقرات كان مقبولاً، مما يؤكد إمكانية الاعتماد على الأداة في الإجابة عن أسئلة الدراسة، ويوضح ذلك الجدول (٨) التالي:

جدول (٨): معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل كرونباخ ألفا
دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية	٢٠	٠,٨٤٧
دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية	١٥	٠,٧٩٨
دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية	١٥	٠,٨٦٥
"أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع" ككل	٥٠	٠,٨٩٢

يظهر من الجدول (٨) أن معاملات كرونباخ ألفا مقبولة لأغراض الدراسة؛ حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ ألفا) مقبول إذا زاد عن (٠,٦٠).

صدق بناء أداة الدراسة:

للتأكد من صدق بناء أداة الدراسة، تم إجراء اختبار لإمكانية تطبيق الأداة بسحب عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) طالبة، من مجتمع الدراسة طبقت على تجربتين متباعدتين بينهما فترة أسبوعين، وتم حساب معاملات الارتباط بين فقرات كل مجال، وكل من المجال الكلي والمقياس الكلي، حيث بينت النتائج أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الأداة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر جميع مجالات الأداة صادقه لما وضعت لقياسه (صافي، ٢٠١٨)، والجداول (٩-١١) تبين ذلك.

أولاً: الصدق البنائي لمقياس أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع من وجهة نظر الطالبات:

جدول (٩): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال والمقياس (أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع للطالبات ككل

أثر التربية الفنية في تنمية	دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية
**،٦٧٧	**،٩٠٩	معامل بيرسون للارتباط	١
٠،٠٠١	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*،٥٠٦	**،٧٥٨	معامل بيرسون للارتباط	٢
٠،٠٢٣	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*،٦١٠	**،٦١٥	معامل بيرسون للارتباط	٣
٠،٠٠٣	٠،٠٠٤	القيمة الاحتمالية	
*،٥٨٥	*،٦٩٨	معامل بيرسون للارتباط	٤
٠،٠٠٤	٠،٠٣٠	القيمة الاحتمالية	
*،٥٠١	**،٨١١	معامل بيرسون للارتباط	٥
٠،٠٢٤	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*،٦٧٩	*،٧٣٩	معامل بيرسون للارتباط	٦
٠،٠٠١	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*،٥٣٥	*،٤٥٩	معامل بيرسون للارتباط	٧
٠،٠١٥	٠،٠٤٢	القيمة الاحتمالية	
**،٦٨٣	**،٧٦٦	معامل بيرسون للارتباط	٨
٠،٠٠١	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*،٤٦٣	**،٥٩٦	معامل بيرسون للارتباط	٩
٠،٠٤٠	٠،٠٠٦	القيمة الاحتمالية	
*،٥١٧	**،٨١٧	معامل بيرسون للارتباط	١٠
٠،٠٢٠	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*،٥٥١	**،٨٣٥	معامل بيرسون للارتباط	١١
٠،٠١٢	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
٠،٦١٨	*،٥٥٣	معامل بيرسون للارتباط	١٢
٠،٠٠٧	٠،٠٠٢	القيمة الاحتمالية	
*،٤٨٩	**،٧٩٣	معامل بيرسون للارتباط	١٣
٠،٠٢٩	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*،٤٧٩	*،٤٨٠	معامل بيرسون للارتباط	١٤
٠،٠٣٣	٠،٠٣٢	القيمة الاحتمالية	
**،٥٩٨	**،٥٧٤	معامل بيرسون للارتباط	١٥
٠،٠٠٥	٠،٠٠٨	القيمة الاحتمالية	
*،٥٤٢	**،٨١٧	معامل بيرسون للارتباط	١٦
٠،٠١٤	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
**،٥٨٤	**،٨٣٥	معامل بيرسون للارتباط	١٧
٠،٠٠٧	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
*،٦٢٣	*،٤٧٧	معامل بيرسون للارتباط	١٨
٠،٠٠٥	٠،٠٣٨	القيمة الاحتمالية	
*،٥٢٢	**،٧٩٣	معامل بيرسون للارتباط	١٩
٠،٠١٨	٠،٠٠٠	القيمة الاحتمالية	
**،٦٩٥	**،٥٨٥	معامل بيرسون للارتباط	٢٠
٠،٠٠٧	٠،٠٠٧	القيمة الاحتمالية	
**،٧٨٠	١،٠٠٠	معامل بيرسون للارتباط	دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب
٠،٠٠٠		القيمة الاحتمالية	تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية
٢٠،٠٠٠	٢٠،٠٠٠	العدد	

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يظهر من الجدول (٩) أن معاملات الارتباط المبينة إزاء كل فقرة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

جدول (١٠): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثاني والدرجة الكلية للمجال والمقياس أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع للطالبات ككل

معامل ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)	معامل ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)	دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبي وقدراتي	"أثر التربية الفنية في تنمية الموهبة والإبداع"
١	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٣٤ ٠.٠٠٦	*.٥٢١ ٠.٠٠٤
٢	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٥٨٢ ٠.٠٣٢	*.٦٣٩ ٠.٠٠٣
٣	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٧٢٨ ٠.٠٠٠	*.٦٢٩ ٠.٠٠٣
٤	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٩٩ ٠.٠٠١	*.٥٧٨ ٠.٠٠٨
٥	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٣٣ ٠.٠٠٣	*.٧٨٤ ٠.٠٠٤
٦	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٥٥ ٠.٠٠٢	*.٥٤٥ ٠.٠١٣
٧	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٤٧١ ٠.٠٣٦	*.٥٣٢ ٠.٠٠٢
٨	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٤٧٦ ٠.٠٣٤	*.٥٣٣ ٠.٠١٥
٩	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٨٧٣ ٠.٠٠٠	*.٧٤٧ ٠.٠٠٠
١٠	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٦٢ ٠.٠٠١	*.٥٤٦ ٠.٠١٣
١١	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٧٥٠ ٠.٠٠٠	*.٧٦٥ ٠.٠٠٠
١٢	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٨٧ ٠.٠٠١	*.٧٨٩ ٠.٠٠٠
١٣	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٧٩١ ٠.٠٠٠	*.٧١١ ٠.٠٠٠
١٤	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٩٩ ٠.٠٠١	*.٤٨٧ ٠.٠٢٩
١٥	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٠٥ ٠.٠٠٦	*.٦١٠ ٠.٠٠٤
	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	١.٠٠٠ ٠.٠٠٠	*.٨٩٢ ٠.٠٠٠
	العدد	٢.٠٠٠	٢.٠٠٠

*معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتبين لنا من الجدول (١٠) أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

جدول (١١): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الثالث والدرجة الكلية للمجال والمقياس (أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع الطالبات ككل

معامل ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)	معامل ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)	دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية	"أثر التربية الفنية في تنمية الموهبة والإبداع ككل"
١	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦٨٦ ٠.٠٠١	*.٥٦٦ ٠.٠٠٩
٢	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٨٦١ ٠.٠٠٠	*.٧٦٧ ٠.٠٠٠
٣	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٤٩٠ ٠.٠٢٨	*.٦٣٣ ٠.٠٠١
٤	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٧٣٣ ٠.٠٠٠	*.٦٠٠ ٠.٠٠٥
٥	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٤٧٦ ٠.٠٣٤	*.٥٠٧ ٠.٠١٥
٦	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٥١٤ ٠.٠٢٠	*.٤٤٩ ٠.٠٤٧
٧	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٦١١ ٠.٠٠٤	*.٦٦٤ ٠.٠٠١
٨	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٧٤٨ ٠.٠٠٠	*.٨٦٣ ٠.٠٠٠
٩	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٥٣٠ ٠.٠١٦	*.٤٠٧ ٠.٠٠٨
١٠	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٨٨٠ ٠.٠٠٠	*.٧٧٥ ٠.٠٠٠
١١	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٨٧٢ ٠.٠٠٠	*.٧٧١ ٠.٠٠٠
١٢	معامل بيرسون للارتباط القيمة الاحتمالية	*.٥٣٦ ٠.٠١٥	*.٦٨٨ ٠.٠٤١

معامل بيرسون للارتباط	**،٨٣١	**،٧٢٤	١٣
القيمة الاحتمالية	٠،٠٠٠	٠،٠٠٠	
معامل بيرسون للارتباط	**،٦٨٩	**،٧٦٠	١٤
القيمة الاحتمالية	٠،٠٠١	٠،٠٠٠	
معامل بيرسون للارتباط	**،٧٦٥	**،٦٧٠	١٥
القيمة الاحتمالية	٠،٠٠٠	٠،٠٠١	
معامل بيرسون للارتباط	١،٠٠٠	**،٨٩١	دور الوسائل التعليمية والأنشطة المادة التربوية الفنية في تنمية مواهب وقدرات الإبداعية
القيمة الاحتمالية	٠،٠٠٠	٠،٠٠٠	
العدد	٢٠،٠٠٠	٢٠،٠٠٠	

* معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) ** معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يبين الجدول (١١) أن معاملات الارتباط الميمنة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي، وهي معاملات مقبولة لتطبيق الدراسة.

خامساً: أساليب تحليل البيانات بطريقة المعالجات الإحصائية:

تم الاعتماد على عدد من الأساليب الإحصائية وباستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك من أجل توظيف البيانات التي تم الحصول عليها لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، وفي ضوء طبيعة متغيرات الدراسة وأساليب القياس وأغراض التحليل فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية وللملاحظات والمقترحات
- اختبار درجة المصادقية والثبات لبيانات أداة الدراسة.
- مقياس النزعة المركزية: إن مقياس النزعة المركزية هي عبارة عن قيم تنزع إلى مركز معين، أي أنها تتجه نحو قيمة معينة تقع في المركز أو تقرب منه، وذلك حسب المقياس المدروس، لتعطي دلالة معينة عن مجتمع ما، من خلال بيانات العينة المحسوبة منه (باسم، ٢٠٠٣، ٤٦)، وقد تم استخدام الوسط الحسابي كأحد هذه المقاييس:

الوسط الحسابي: استخدم الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة لاختبار أسئلة الدراسة.

مقاييس التشتت: تبين مقاييس التشتت مدى انتشار البيانات الإحصائية بشكل كمي، أي مدى ابتعادها عن المركز، إذ تقيس انحرافات أو اختلاف المفردات عن أحد المستويات أو المعايير الذي هو عادة أحد الأوساط الحسابية، هذا وقد تم استخدام أهم هذه المقاييس وهي: الانحراف المعياري: ويسمى أحياناً بالانحراف القياسي، ويعبر عن مقدار تشتت القيم عن وسطها الحسابي مقاساً بوحدات المتغير نفسه، ويعتبر من أهم مقاييس التشتت ويقف في مقدمتها عند التطبيق.

تم تطبيق (one sample Kolmogorov Smirnov test) لمتغيرات الدراسة

تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA).

سادساً: عرض النتائج

١. نتائج تحليل إجابات المعلمات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الأداة: سيتم عرض النتائج بناءً على أسئلة الدراسة التي هدفت لتقويم كتابي التربية الفنية، ودليل المعلم:

جدول (١٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات [تقويم كتاب التربية الفنية ودليل المعلم] (ن=٥٣)

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	محتوى الكتاب	٤،٣٦١	٠،٤٦٣	مرتفعة	١
٣	إخراج الكتاب	٤،٣٠٩	٠،٤٩٤	مرتفعة	٢
٤	تقويم أدلة المعلم	٤،٢٧٢	٠،٤٣٧	مرتفعة	٣
٢	لغة الكتاب وأسلوب العرض	٤،٢٥٣	٠،٥١١	مرتفعة	٤
	تقويم كتاب التربية الفنية ودليل المعلم ككل	٤،٣٠٦	٠،٣٧٨	مرتفعة	

يبين الجدول (١٢) أن الأوساط الحسابية لمجالات "تقويم كتاب التربية الفنية ودليل المعلم" تراوحت بين (٤،٢٥٣-٤،٣٦١)، كان أعلاها للمجال الأول [محتوى الكتاب] بمتوسط حسابي بلغ (٤،٣٦١) بدرجة مرتفعة، يليه المجال الثالث (إخراج الكتاب) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (٤،٣٠٩) بدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة المجال الثاني (لغة الكتاب وأسلوب العرض) بمتوسط حسابي بلغ (٤،٢٥٣) بدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمقياس [تقويم كتاب معلم التربية الفنية ودليل المعلم] ككل (٤،٣٠٦) بدرجة مرتفعة.

المجال الأول: محتوى الكتاب

جدول (١٣): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات [محتوى الكتاب] والمجال ككل (ن=٥٣)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٢	يتناسب محتوى الكتاب مع مستوى الطالبات.	٤,٥٦٦	٠,٧٧٢	مرتفعة	١
٤	يراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	٤,٥٤٧	٠,٧٩٨	مرتفعة	٢
١١	توجه المادة العلمية إلى مزيد من القراءة الخارجية.	٤,٥٤٧	٠,٦٠٧	مرتفعة	٣
٨	ترتبط المادة العلمية بالمواد الدراسية الأخرى.	٤,٥٤٧	٠,٧٧٤	مرتفعة	٤
١	يوجد لهذا المحتوى أهداف محددة.	٤,٥٢٨	٠,٧٧٥	مرتفعة	٥
٦	تتسم الموضوعات بالترابط والتكامل.	٤,٤٥٣	٠,٧٢٢	مرتفعة	٦
٥	يواكب المحتوى تطورات العصر.	٤,٤١٥	٠,٨٤٢	مرتفعة	٧
١٢	يستخدم مداخل حديثة في تدريس الوحدات.	٤,٣٤٠	٠,٧٠٦	مرتفعة	٨
٣	يوجد توازن بين موضوعات الكتاب في ضوء أهداف المنهج.	٤,٣٤٠	٠,٨٧٦	مرتفعة	٩
١٠	يرتبط المحتوى بمشكلات البيئة وبعالجها.	٤,٣٠٢	٠,٩٩٢	مرتفعة	١٠
١٣	يركز المحتوى على تنمية التفكير والإبداع.	٤,٢٨٣	٠,٨٦٣	مرتفعة	١١
١٧	يلبي احتياجات المتعلمين وميولهم.	٤,٢٨٣	٠,٨١٨	مرتفعة	١٢
١٥	يخلو من الحشو والتكرار.	٤,٢٦٤	١,٠٤١	مرتفعة	١٣
٩	يراعي القيم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في المجتمع.	٤,٢٠٨	١,١٣٣	مرتفعة	١٤
١٦	ينمي مهارات التعلم الذاتي.	٤,٢٠٨	٠,٨٨٥	مرتفعة	١٥
٧	يراعي التنوع بين البيئات المختلفة.	٤,١٥١	٠,٩٨٨	مرتفعة	١٦
١٤	يحتوي على مادة علمية إثرائية.	٤,١٥١	٠,٩٠٧	مرتفعة	١٧
	"محتوى الكتاب" ككل	٤,٣٦١	٠,٤٦٣	مرتفعة	

يبين الجدول (١٣) أن الأوساط الحسابية لفقرات [محتوى الكتاب] تراوحت بين (٤,١٥١-٤,٥٦٦)، كان أعلاها للفقرة رقم (٢) والتي تنص على (يتناسب محتوى الكتاب مع مستوى الطالبات) بمتوسط حسابي (٤,٥٦٦) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٧) والتي تنص على (يراعي التنوع بين البيئات المختلفة) والفقرة رقم (١٤) والتي تنص على (يحتوي على مادة علمية إثرائية) بمتوسط حسابي (٤,١٥١) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [محتوى الكتاب] ككل (٤,٣٦١) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثاني: لغة الكتاب وأسلوب العرض

جدول (١٤): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال [لغة الكتاب وأسلوب العرض] والمجال ككل (ن=٥٣)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٤	تبرز المفاهيم والتعميمات الأساسية بشكل واضح.	٤,٣٥٨	٠,٨٣٤	مرتفعة	١
٥	ترتبط الصورة أو الشكل ارتباطاً جديراً بالنص.	٤,٣٤٠	٠,٨٥٤	مرتفعة	٢
٧	يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر المعينة.	٤,٣٤٠	٠,٨٠٧	مرتفعة	٢
١	تستخدم اللغة السليمة السهلة الواضحة في عرض المعلومات.	٤,٣٢١	٠,٨٠٣	مرتفعة	٤
٢	يتنوع أسلوب العرض بما يتناسب مع الموضوع المقدم.	٤,٢٦٤	١,٠٢٢	مرتفعة	٥
٨	يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر المعينة.	٤,١٧٠	٠,٨٢٦	مرتفعة	٦
٥	يوجد أشكال ورسوم أو صور واضحة للإرشاد.	٤,٠٧٥	٠,٩٧٨	مرتفعة	٦
٣	يراعي عنصر التشويق في العرض.	٤,٠٧٥	٠,٩١٧	مرتفعة	٧
	"لغة الكتاب وأسلوب العرض" ككل	٤,٢٤٣	٠,٥١١	مرتفعة	

يبين الجدول (١٤) أعلاه أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال [لغة الكتاب وأسلوب العرض] تراوحت بين (٤,٠٧٥-٤,٣٥٨)، كان أعلاها للفقرة رقم (٤) والتي تنص على (تبرز المفاهيم والتعميمات الأساسية بشكل واضح) بمتوسط حسابي (٤,٣٥٨) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على (يوجد أشكال ورسوم أو صور واضحة للإرشاد) والفقرة رقم (٣) والتي تنص على (يراعي عنصر التشويق في العرض) بمتوسط حسابي (٤,٠٧٥) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [لغة الكتاب وأسلوب العرض] ككل (٤,٢٥٣) وبدرجة مرتفعة.

المجال الثالث: إخراج الكتاب

جدول (١٥): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات [إخراج الكتاب] والمجال ككل (ن=٥٣)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
٦	حجم حروف الطباعة مناسب لعمر المتعلم.	٤,٦٦٠	٠,٤٧٨	مرتفعة	١
٧	غلافه الخارجي متن وشائق.	٤,٤٥٣	٠,٧٤٨	مرتفعة	٢
٣	يتضمن فهرساً دقيقاً منظماً، يسهل الاطلاع على محتوياته.	٤,٣٢١	٠,٨٧٢	مرتفعة	٣
٤	يتضمن قائمة بملاحقاته.	٤,٢٦٤	٠,٧٣٨	مرتفعة	٤
٨	حجم الكتاب ملائم للاستخدام.	٤,٢٢٦	٠,٩٣٣	مرتفعة	٥
١	يراعي التنظيم في عرض العناوين والنقاط المهمة.	٤,١٨٩	٠,٩٨٢	مرتفعة	٦
٥	يتضمن قائمة بالأشكال والصور والرسوم.	٤,١٨٩	١,١١٠	مرتفعة	٧
	المجال [إخراج الكتاب] ككل	٤,٣٠٩	٠,٤٩٤	مرتفعة	

يبين الجدول (١٥) أن الأوساط الحسابية لفقرات مجال [إخراج الكتاب] تراوحت بين (٤,١٨٩-٤,٦٦٠)، كان أعلاها للفقرة رقم (٦) والتي تنص على (حجم حروف الطباعة مناسب لعمر المتعلم) بمتوسط حسابي (٤,٦٦٠) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على (يتضمن قائمة بالأشكال والصور والرسوم) بمتوسط حسابي (٤,١٨٩) وبدرجة مرتفعة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [إخراج الكتاب] ككل (٤,٣٠٩) وبدرجة مرتفعة.

المجال الرابع: تقويم أدلة المعلم

جدول (١٦): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (تقويم أدلة المعلم) والمجال ككل (ن=٥٣)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١٤	يتضمن أنشطة إثرائية وطرائق تنفيذها.	٤,٨٣٠	٠,٤٧٠	مرتفعة	١
١٥	يتضمن أنشطة علاجية وطرائق تنفيذها.	٤,٦٤٢	٠,٦٢٣	مرتفعة	٢
١٦	يعرض أخطاء التعلم الشائعة وطرائق علاجها.	٤,٥٥٦	٠,٨٢١	مرتفعة	٣
١٧	يتضمن قائمة بالمراجع والمصادر الضرورية.	٤,٥٥٦	٠,٦٦٥	مرتفعة	٣
١١	يوضح الأسس التربوية لتوظيف أدوات التقويم المختلفة.	٤,٥٠٩	٠,٧٧٥	مرتفعة	٥
٦	يزود المعلم بمعلومات إثرائية ضرورية.	٤,٤٣٤	٠,٦٣٦	مرتفعة	٥
١٢	يقدم إجابات تفصيلية دقيقة للأنشطة المختلفة.	٤,٣٩٦	٠,٧٤٣	مرتفعة	٧
٩	يوضح مهارات التعلم والتفكير.	٤,٣٩٦	٠,٧٩٣	مرتفعة	٧
٧	ي طرح خيارات متعددة للهيئة الخافرة.	٤,٣٩٦	٠,٨٦٢	مرتفعة	٧
١٠	ي طرح الأسس الفنية لتوظيف تقنيات التعلم ووسائله المختلفة.	٤,٢٤٥	٠,٩٩٨	مرتفعة	١٠
٥	يحدد الخطة الزمنية لعدد حصص الدروس والوحدات.	٤,٢٢٦	٠,٩٥٤	مرتفعة	١١
١٣	يقدم إجابات تفصيلية دقيقة للأسئلة التقييمية.	٤,٢٢٦	٠,٩٩٣	مرتفعة	١١
٨	يعرض استراتيجيات تعليمية وتعلمية متكاملة ودقيقة وواضحة.	٤,٢٠٨	٠,٩٦٨	مرتفعة	١٣
٤	يتضمن تعريفاً بالأوعية المنهجية الأخرى.	٤,٠٣٨	١,١٠٩	مرتفعة	١٤
٣	يتضمن تعريفاً عاماً بمحتوى المنهج.	٣,٧١٧	١,٥٧٤	مرتفعة	١٥
١	يوضح الأهداف العامة لتدريس المادة.	٣,٦٤٢	١,٥٧٠	متوسطة	١٦
٢	يحدد نواتج التعلم للوحدات والدروس.	٣,٥٨٥	١,٥٧٤	متوسطة	١٧
	"تقويم أدلة المعلم" ككل	٤,٢٧٢	٠,٤٣٧	مرتفعة	

يبين الجدول (١٦) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال [تقويم كتب أدلة المعلم] تراوحت بين (٣,٥٨٥-٤,٨٣٠)، أعلاها للفقرة رقم (١٤) التي تنص على (يتضمن أنشطة إثرائية وطرائق تنفيذها) بمتوسط حسابي (٤,٨٣٠) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢) والتي تنص على (يحدد نواتج التعلم للوحدات والدروس) بمتوسط حسابي (٣,٥٨٥) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [تقويم أدلة المعلم] ككل (٤,٢٧٢) وبدرجة مرتفعة.

٢. نتائج تحليل إجابات الطالبات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الأداة: يتضمن هذا القسم نتائج الدراسة التي هدفت لتبيان أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

جدول (١٧): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال (أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات) (ن=٣٥)

الرقم	المجال	الوسط	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
					المرحلتين
					ثانوي
					متوسطة
١	دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدرات الإبداعية	٣,٩٢٤	٠,٦٠٣	متوسطة	١
٢	دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية	٣,٠٧٦	٠,٥٨٢	متوسطة	٢
٣	دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية	٢,٤٤٠	٠,٧٣١	متوسطة	٣
	المجال أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لطالبات المرحلة المتوسطة ككل	٢,٨٣٠	٠,٤٦٠	متوسطة	

يظهر من الجدول (١٧) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال [أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لطالبات المرحلة المتوسطة] تراوحت بين (٢,٤٤٠-٣,٩٢٤)، كان أعلاها للمجال (دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدرات الإبداعية) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢٤) وبدرجة متوسطة، بينما نلاحظ أن الأوساط الحسابية لمجالات [أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لطالبات الثانوي] قد تراوحت بين (٢,٤٤٠-٣,٩٢٤)، كان أعلاها أيضاً للمجال [دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدرات الإبداعية] بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٢٤) وبدرجة مرتفعة، وجاء بالمرتبة الثانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة المجال الثاني (دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية) بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧٦) وبدرجة متوسطة، وكذلك جاء بالمرتبة الثانية لدى طالبات المرحلة الثانوية المجال الثاني بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠٧٦) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة جاء المجال الثالث لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية (دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية) بمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤٠) وبدرجة متوسطة للمرحلتين، بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس المجال لدى طالبات المرحلة الثانوية (٣,٦٤٨). وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس [أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لطالبات المرحلة المتوسطة] ككل وبدرجة متوسطة لطالبات المرحلتين بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٣٠) لطالبات المرحلة المتوسطة، بينما بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٤٨) لطالبات المرحلة الثانوية، والمتبع للمقارنة بين المرحلتين يجد فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات المرحلة الثانوية، وتبين التفاصيل لكل مجال بالجدول التالي:

جدول (١٨): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية)

للمرحلة المتوسطة والمجال ككل (ن=٣٥)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١٢	تشاركني معلمة التربية الفنية عملية النقد السليمة لأعمال زميلاتي	٣,٠٠٠	١,٣٢٨	متوسطة	١
٤	تزيدني معلمة التربية الفنية من ثقتي بنفسي وبما أنتجه من أعمال الفنية	٢,٩٧١	١,٠١٤	متوسطة	٢
٣	تساعدني معلمة التربية الفنية لاستخدام أكثر من طريقة لتطبيق موضوع الدرس	٢,٨٢٩	١,٤٤٥	متوسطة	٣
١٤	تطرح معلمة التربية الفنية مواضيع وأفكار تدفعني للتفكير بكل جوانبها ومتعلقاتها	٢,٧١٤	١,٥٠٦	متوسطة	٤
١	تنهي معلمة التربية الفنية رغبتني للاستطلاع والاستكشاف	٢,٧١٤	١,٠٤٥	متوسطة	٥
٨	تشجعتني معلمة التربية الفنية على الابتكار والتميز	٢,٧١٤	١,٤٨٧	متوسطة	٦
٧	تنهي معلمة التربية الفنية لدي الرغبة الشخصية بالمشاركة والإنتاج الفني	٢,٦٠٠	١,٣١١	متوسطة	٧
٥	تمنحتني معلمة التربية الفنية الفرصة لاستخراج أفكار عدة لكل درس	٢,٥٧١	١,٣٣٥	متوسطة	٨
٢	تساعدني معلمة التربية الفنية للتوصل لنتائج عدة في كل درس أتعلمه	٢,٤٨٦	١,٣١٤	متوسطة	٩
١٦	تساعدني معلمة التربية الفنية على تحليل العمل الفني إلى عناصره الأساسية	٢,٤٥٧	١,١٢٠	متوسطة	١٠
٢٠	تشجعتني معلمة التربية الفنية على تبادل الخبرات مع زميلاتي	٢,٣١٤	٠,٩٩٣	منخفضة	١١
٩	تتيح لي معلمة التربية الفنية المجال للمنافسة والرغبة بالتفرد الفني	٢,٣١٤	١,١٨٣	منخفضة	١٢
١١	تشجعتني معلمة التربية الفنية على تطوير الأفكار التي أقدمها لها	٢,٢٥٧	٠,٨٥٢	منخفضة	١٣
١٩	تساعدني معلمة التربية الفنية على تحديد المشاكل التي تواجهني بعلمي الفني ووسائل علاجها	٢,١٧١	١,٠٩٨	منخفضة	١٤
١٧	تساعدني معلمة التربية الفنية على إيجاد الحلول لاستبدال الخامات والمواد بالمتوفر	٢,١٧١	١,٠٩٨	منخفضة	١٥
١٥	تشجعتني معلمة التربية الفنية على البحث المستمر عما هو جديد وتطور بعالم الفن	٢,١٧١	١,٠٤٣	منخفضة	١٦
٦	تشعرتني معلمة التربية الفنية بأهمية العمل الذي أقوم به وجديته	٢,١٤٣	١,٢٤٠	منخفضة	١٧
١٣	تسألني معلمة التربية الفنية أسئلة تحتاج لتنشيط تفكيري للإجابة عليها	٢,١٤٣	٠,٩٤٤	منخفضة	١٨
١٠	تؤكد لي معلمة التربية الفنية خصوصيتي بالعمل وإنتاج أفكار مختلفة عن زميلاتي	٢,٠٨٦	١,٠٤٠	منخفضة	١٩
١٨	تساعدني معلمة التربية الفنية على تخيل الشكل النهائي الذي سيكون عليه عملي الفني	١,٩٧١	١,١٧٥	منخفضة	٢٠
	دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية ككل	٢,٤٤٠	٠,٦٠٣	متوسطة	

يبين الجدول (١٨) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال [دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية] تراوحت بين (١,٩٧١-٤,٦٨٠)، كان أعلاها للفقرة رقم (١٢) والتي تنص على (تشاركني معلمة التربية الفنية عملية النقد السليمة لأعمال زميلاتي) بمتوسط حسابي (٣,٠٠٠) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على (تساعدني معلمة التربية الفنية على تخيل الشكل النهائي الذي سيكون عليه عملي الفني) بمتوسط حسابي (١,٩٧١) وبدرجة منخفضة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال (دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية) ككل (٢,٤٤٠) وبدرجة متوسطة.

جدول (١٩): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية)

للمرحلة الثانوية والمجال ككل (ن=٢٥)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الدرجة	الانحراف المعياري	الرتبة
١٥	تشجعتني معلمة التربية الفنية على البحث المستمر عما هو جديد وتطور بعالم الفن	٤,٦٨٠	مرتفعة	٠,٥٧٧	١
١٠	تؤكد لي معلمة التربية الفنية خصوصيتي بالعمل وإنتاج أفكار مختلفة عن زميلاتي	٤,٦٠٠	مرتفعة	٠,٥٧٧	٢
١٨	تساعدني معلمة التربية الفنية على تخيل الشكل النهائي الذي سيكون عليه عملي الفني	٤,٦٠٠	مرتفعة	٠,٥٧٧	٣
١٧	تساعدني معلمة التربية الفنية على إيجاد الحلول لاستبدال الخامات والمواد بالمتوفر	٤,٣٦٠	مرتفعة	٠,٩٠٧	٤
٢٠	تشجعتني معلمة التربية الفنية على تبادل الخبرات مع زميلاتي	٤,٢٨٠	مرتفعة	٠,٩٣٦	٥
٢	تساعدني معلمة التربية الفنية للتوصل لنتائج عدة في كل درس أتعلمه	٤,٢٨٠	مرتفعة	٠,٧٩٢	٦
٩	تتيح لي معلمة التربية الفنية المجال للمنافسة والرغبة بالتفرد الفني	٤,٢٤٠	مرتفعة	٠,٨٣١	٧
١٣	تسألني معلمة التربية الفنية أسئلة تحتاج لتنشيط تفكيري للإجابة عليها	٤,١٦٠	مرتفعة	٠,٩٨٧	٨
٨	تشجعتني معلمة التربية الفنية على الابتكار والتميز	٤,٠٠٠	مرتفعة	٠,٩٥٧	٩
١٩	تساعدني معلمة التربية الفنية على تحديد المشاكل التي تواجهني بعلمي الفني ووسائل علاجها	٣,٩٦٠	مرتفعة	١,٤٢٨	١٠
٦	تشعرتني معلمة التربية الفنية بأهمية العمل الذي أقوم به وجديته	٣,٩٦٠	مرتفعة	٠,٧٩٠	١١
٧	تنهي معلمة التربية الفنية لدي الرغبة الشخصية بالمشاركة والإنتاج الفني	٣,٨٨٠	مرتفعة	٠,٨٣٣	١٢
١١	تشجعتني معلمة التربية الفنية على تطوير الأفكار التي أقدمها لها	٣,٦٨٠	مرتفعة	١,٠٣٠	١٣
١	تنهي معلمة التربية الفنية رغبتني للاستطلاع والاستكشاف	٣,٥٦٠	متوسطة	١,٠٨٣	١٤
١٢	تشاركني معلمة التربية الفنية عملية النقد السليمة لأعمال زميلاتي	٣,٥٦٠	متوسطة	١,٢٩٤	١٥
٥	تمنحتني معلمة التربية الفنية الفرصة لاستخراج أفكار عدة لكل درس	٣,٤٨٠	متوسطة	١,٥٠٣	١٦
١٦	تساعدني معلمة التربية الفنية على تحليل العمل الفني إلى عناصره الأساسية	٣,٤٠٠	متوسطة	١,٢٢٥	١٧
١٤	تطرح معلمة التربية الفنية مواضيع وأفكار تدفعني للتفكير بكل جوانبها ومتعلقاتها	٣,٤٠٠	متوسطة	١,٢٩١	١٨
٣	تساعدني معلمة التربية الفنية لاستخدام أكثر من طريقة لتطبيق موضوع الدرس	٣,٣٦٠	متوسطة	١,١٨٦	١٩
٤	تزيدني معلمة التربية الفنية من ثقتي بنفسي وبما أنتجه من أعمال الفنية	٣,٠٤٠	متوسطة	١,٢٤١	٢٠
	(دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية) ككل	٣,٩٢٤	مرتفعة	٠,٥٢١	

يظهر من الجدول (١٩) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال [دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية] تراوحت بين (٣,٠٤٠-٤,٦٨٠)، كان أعلاها للفقرة رقم (١٥) والتي تنص على (تشجعتني معلمة التربية الفنية على البحث المستمر عما هو جديد وتطور

بعالم الفن) بمتوسط حسابي (٤,٦٨٠) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) والتي تنص على (تزيدني معلمة التربية الفنية من ثقتي بنفسي وبما أنتجه من أعمال فنية) بمتوسط حسابي (٣,٠٤٠) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسيها في تنمية قدراتي الإبداعية] ككل (٣,٩٢٤) وبدرجة مرتفعة.

المجال الأول: دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية

جدول (٢٠): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات (دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية) للمرحلة

المتوسطة والمجال ككل (ن=٣٥)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١٥	يقودني محتوى مادة التربية الفنية لتخيّل الشكل النهائي لعمل الفني ورسم صورته ذهنياً	٣,٩٧١	١,١٥٠	مرتفعة	١
١٤	يقودني محتوى مادة التربية الفنية لتشخيص المشاكل التي تواجهني فنياً وسبل حلها بمرونة	٣,٨٢٩	١,٢٤٨١	مرتفعة	٢
١١	يطرح محتوى مادة التربية الفنية موضوعات تحثني على بذل مجهود فكري وذهني عالٍ	٣,٦٠٠	١,٠٠٦	متوسطة	٣
١٢	يشجعي محتوى مادة التربية الفنية على البحث المستمر عن كل جديد وتطور بعالم الفن	٣,٤٥٧	٠,٩١٩	متوسطة	٤
٧	يشجع محتوى مادة التربية الفنية على المنافسة الإيجابية التي تقودنا للتميّز	٣,٤٥٧	١,٠٩٤	متوسطة	٥
١٣	يحثني محتوى مادة التربية الفنية على إبراز تفاصيل العمل الفني وتفصيله	٣,٣١٤	١,٢٣١	متوسطة	٦
٨	يتيح لي محتوى مادة التربية الفنية طرح الأفكار المتعددة التقليدية وغير التقليدية	٣,٢٥٧	١,١٤٦	متوسطة	٧
٩	يتيح لي محتوى مادة التربية الفنية الفرص لنقد أعمال زميلاتي نقداً إيجابياً بموضوعية	٣,١١٤	١,١٠٥	متوسطة	٨
٢	يتضمن محتوى مادة التربية الفنية موضوعات تناسب ميولي وتزيدني ثقة بنفسي	٣,٠٢٩	١,١٢٤	متوسطة	٩
١٠	يوجّهني محتوى مادة التربية الفنية نحو الأفكار العميقة بعيداً عن الأفكار السطحية المباشرة	٢,٩٤٣	١,١٣٦	متوسطة	١٠
٦	يراعي محتوى مادة التربية الفنية الفروق الفردية بيني وبين زميلاتي	٢,٨٠٠	١,٣٤٦	متوسطة	١١
٥	يستوعب محتوى مادة التربية الفنية أفكاراً وتطلعات متنوعة	٢,٤٢٩	١,١٩٥	متوسطة	١٢
١	يبهني محتوى مادة التربية الفنية وأنشطته المرافقة الفرص للمغامرة والاكتشاف	٢,٣٤٣	١,٠٢٧	متوسطة	١٣
٣	يتضمن محتوى مادة التربية الفنية أفكاراً متنوعة تقودني لإنتاج أعمال فنية متعددة	٢,٣٤٣	١,٢١١	متوسطة	١٤
٤	يتنوع محتوى مادة التربية الفنية بالأفكار التي تطرحها الوحدات بكل درس منها	٢,٢٥٧	١,٠٦٧	منخفضة	١٥
	" دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية " ككل	٣,٠٧٦	٠,٥٨٢	متوسطة	

يبين الجدول (٢٠) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال [دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية] تراوحت بين (٣,٩٧١-٢,٢٥٧)، كان أعلاها للفقرة رقم (١٥) والتي تنص على (يقودني محتوى مادة التربية الفنية لتخيّل الشكل النهائي لعمل الفني ورسم صورته ذهنياً) بمتوسط حسابي (٣,٩٧١) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٤) والتي تنص على (يتنوع محتوى مادة التربية الفنية بالأفكار التي تطرحها الوحدات بكل درس منها) بمتوسط حسابي (٢,٢٥٧) وبدرجة منخفضة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية] ككل (٣,٠٧٦) وبدرجة متوسطة.

جدول (٢١): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال [دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية] للمرحلة الثانوية والمجال

ككل (ن=٢٥)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الرتبة
١	يبهني محتوى مادة التربية الفنية وأنشطته المرافقة الفرص للمغامرة والاكتشاف	٤,٢٤٠	١,٠١٢	مرتفعة	١
١٥	يقودني محتوى مادة التربية الفنية لتخيّل الشكل النهائي لعمل الفني ورسم صورته ذهنياً	٤,١٢٠	١,٠٩٢	مرتفعة	٢
٤	يتنوع محتوى مادة التربية الفنية بالأفكار التي تطرحها الوحدات بكل درس منها	٤,٠٨٠	١,٠٧٧	مرتفعة	٣
١٤	يقودني محتوى مادة التربية الفنية لتشخيص المشاكل التي تواجهني فنياً وحلها بمرونة	٣,٩٦٠	١,٢٠٧	مرتفعة	٤
٨	يتيح لي محتوى مادة التربية الفنية طرح الأفكار المتعددة التقليدية وغير التقليدية	٣,٩٦٠	١,٠٢٠	مرتفعة	٥
٣	يتضمن محتوى مادة التربية الفنية أفكاراً متنوعة تقودني لإنتاج أعمال فنية متعددة	٣,٧٦٠	١,٤٥١	مرتفعة	٦
٧	يشجع محتوى مادة التربية الفنية على المنافسة الإيجابية التي تقودنا للتميّز	٣,٧٢٠	١,٤٥٨	مرتفعة	٧
١١	يطرح محتوى مادة التربية الفنية موضوعات تحثني على بذل مجهود فكري وذهني عالٍ	٣,٦٨٠	١,١٤٥	مرتفعة	٨
٥	يستوعب محتوى مادة التربية الفنية أفكاراً وتطلعات متنوعة	٣,٦٨٠	١,٤٣٥	مرتفعة	٩
١٣	يحثني محتوى مادة التربية الفنية على إبراز تفاصيل العمل الفني وتفصيله	٣,٦٠٠	١,٢٨٤	متوسطة	١٠
٦	يراعي محتوى مادة التربية الفنية الفروق الفردية بيني وبين زميلاتي	٣,٥٢٠	١,٥٠٣	متوسطة	١١
١٢	يشجعي محتوى مادة التربية الفنية على البحث المستمر عن كل جديد وتطور بعالم الفن	٣,٤٨٠	١,٢٩٥	متوسطة	١٢
٩	يتيح لي محتوى مادة التربية الفنية الفرص لنقد أعمال زميلاتي نقداً إيجابياً بموضوعية	٣,٣٢٠	٠,٩٤٥	متوسطة	١٣
٢	يتضمن محتوى مادة التربية الفنية موضوعات تناسب ميولي وتزيدني ثقة بنفسي	٣,١٢٠	١,٣٠١	متوسطة	١٤
١٠	يوجّهني محتوى مادة التربية الفنية نحو الأفكار العميقة بعيداً عن الأفكار السطحية المباشرة	٢,٥٦٠	١,١٥٨	متوسطة	١٥
	(دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية) ككل	٣,٦٥٣	٠,٧١٢	متوسطة	

يبين الجدول (٢١) أعلاه أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال [دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية] تراوحت بين (٤,٢٤٠-٢,٥٦٠)، كان أعلاها للفقرة رقم (١) والتي تنص على (يبهني محتوى مادة التربية الفنية وأنشطته المرافقة الفرص للمغامرة

والاكتشاف) بمتوسط حسابي (٤,٢٤٠) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على (يوجهني محتوى مادة التربية الفنية نحو الأفكار العميقة بعيداً عن الأفكار السطحية المباشرة) بمتوسط حسابي (٢,٥٦٠) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبتي وقدراتي الإبداعية] ككل (٣,٦٥٣) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية

جدول (٢٢): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات (دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية) للمرحلة المتوسطة والمجال ككل (ن=٣٥)

الرقم	الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرقة
١١	مرتفعة	١,٠٢٣	٣,٨٠٠	تحثي الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية على بذل جهد إضافي استخدام والتطبيق
٩	مرتفعة	١,١٠٥	٣,٦٨٦	أشارك من خلال الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية بعملية النقد والتقييم للأعمال الفنية
١٠	متوسطة	١,٠٢٧	٣,٦٥٧	تساهم الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية بزيادة قدرتي على تقديم حلول جديدة ناجحة
٢	متوسطة	١,٢٤١	٣,٤٠٠	تتضمن الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية عدة طرق لاستخدامها وتحصيل عدة نتائج
١٥	متوسطة	١,١٤٠	٣,٢٢٩	تتيح لي الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية فرصة تخيل الشكل النهائي لعمل الفني
١٤	متوسطة	١,١٤٠	٣,٢٢٩	تتميز الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية بمرونة تساعدني بإيجاد البدائل لأدواتي
١٣	متوسطة	١,١٤٧	٣,٠٨٦	ترشدني الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية لتحليل عملي الفني لعناصره الأساسية
٣	متوسطة	١,٣١٤	٣,٠٨٦	تمدني الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية بالثقة بالنفس وتعززها باستمرار
١	متوسطة	١,١٧٣	٣,٠٨٦	تقدم الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية طرقاً تعليمية تفتح المجال لاستكشاف أغراضها
١٠	متوسطة	١,١٢٤	٢,٩٧١	تحثي الوسائل التعليمية وأنشطة مادة التربية الفنية للبحث عما هو جديد بعالم الفن وتطوراته
٤	متوسطة	١,٠٠٣	٢,٧٧١	تمكيني الوسائل التعليمية وأنشطة مادة التربية الفنية من استكشاف أكثر من فكرة لكل درس
٥	متوسطة	٠,٩٥٠	٢,٧٤٣	تدفعني الوسائل التعليمية وأنشطة مادة التربية الفنية للتعامل مع أفكارى بجدية واهتمام
٨	متوسطة	١,١٣٢	٢,٦٨٦	تنقلني الوسائل التعليمية لأنشطة مادة التربية الفنية من الأفكار التقليدية إلى الأفكار الخلاقة
٧	متوسطة	١,٠٩٢	٢,٥٧١	باستخدامي الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية أقدم عمل فني متميز مختلف عن زميلاتي
٦	متوسطة	١,٠٩٤	٢,٥٤٣	تخلق الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية لدي الرغبة بالتنافس الإيجابي والتميز
	متوسطة	٠,٦٥٦	٣,١٠٣	" دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية " ككل

يبين الجدول (٢٢) أن الأوساط الحسابية لفقرات المجال [دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية] تراوحت بين (٣,٨٠٠ - ٢,٥٤٣)، كان أعلىها للفقرة رقم (١١) التي تنص على (تحثي الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية على بذل جهد إضافي استخداماً وتطبيقاً) بمتوسط حسابي (٣,٨٠٠) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) والتي تنص على (تخلق الوسائل التعليمية وأنشطة التربية الفنية الرغبة لدي بالتنافس الإيجابي والتميز) بمتوسط حسابي (٢,٥٤٣) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية] ككل (٣,١٠٣) وبدرجة متوسطة.

جدول (٢٣): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات (دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية) للمرحلة الثانوية والمجال ككل (ن=٢٥)

الرقم	الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرقة
١١	مرتفعة	٠,٩٢٦	٤,٢٤٠	تحثي الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية على بذل جهد إضافي بالاستخدام والتطبيق
١٠	مرتفعة	١,٣٠٦	٣,٩٦٠	تساهم الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية بزيادة قدرتي على تقديم حلول جديدة ناجحة
٩	مرتفعة	١,٠٩٢	٣,٨٨٠	أشارك من خلال الوسائل التعليمية وأنشطة مادة التربية الفنية بعملية النقد والتقييم لأعمال الفنية
١٣	مرتفعة	٠,٨٥٠	٣,٨٤٠	ترشدني الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية لتحليل عملي الفني لعناصره الأساسية
٢	مرتفعة	٠,٩٢٦	٣,٧٦٠	تتضمن الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية عدة طرق لاستخدامها وتحصيل عدة نتائج
٣	متوسطة	٠,٨٧٠	٣,٥٦٠	تمدني الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية بالثقة بالنفس وتعززها باستمرار
١٤	متوسطة	٠,٨٧٢	٣,٥٢٠	تتميز الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية بمرونة تساعدني بإيجاد البدائل لأدواتي
١٥	متوسطة	٠,٨٧٠	٣,٤٤٠	تتيح لي الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية فرصة تخيل الشكل النهائي لعمل الفني
١٢	متوسطة	١,١٥٠	٣,٣٦٠	تحثي الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية للبحث عما هو جديد بعالم الفن وتطوراته
١	متوسطة	١,٤٥١	٣,٢٤٠	تقدم الوسائل التعليمية وأنشطة مادة التربية الفنية طرقاً تعليمية تفتح لي مجال استكشاف أغراضها
٥	متوسطة	١,١٢٢	٢,٥٢٠	تدفعني الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية للتعامل مع أفكارى بجدية واهتمام
١١	متوسطة	١,٠٨٥	٢,٥٢٠	تمكيني الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية من استكشاف أكثر من فكرة لكل درس
٨	متوسطة	١,١٥٨	٢,٤٤٠	تنقلني الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية من الأفكار التقليدية إلى الأفكار الخلاقة
٦	متوسطة	١,١٢١	٢,٤٤٠	تخلق الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية لدي الرغبة بالتنافس الإيجابي والتميز
٧	متوسطة	١,٠٤١	٢,٤٠٠	باستخدامي الوسائل التعليمية وأنشطة مادة التربية الفنية أقدم عمل فني متميز مختلف عن زميلاتي
	متوسطة	٠,٧٣١	٣,٢٧٥	" دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية " ككل

يظهر من جدول (٢٣) أن الأوساط الحسابية لفقرات [دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية] تراوحت بين (٢,٤٠٠-٤,٢٤٠)، كان أعلاها للفقرة رقم (١١) والتي تنص على (تحتوي الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية على بذل جهد إضافي بالاستخدام والتطبيق) بمتوسط حسابي (٤,٢٤٠) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٦) والتي تنص على (تخلق الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية لدي الرغبة بالتنافس الإيجابي والتميز) والفقرة رقم (٧) والتي تنص على (باستخدام الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية أقدم عمل فني متميز مختلف عن زميلاتي) بمتوسط حسابي (٢,٤٠٠) وبدرجة متوسطة، وبلغ الوسط الحسابي للمجال [دور الوسائل التعليمية والأنشطة لمادة التربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية] ككل (٣,٢٧٥) وبدرجة متوسطة.

اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة للمعلمات عينة الدراسة

لتحديد إذا ما كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، تم تطبيق (one sample Kolmogorov Smirnov test) لمتغيرات الدراسة، والجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (٢٤): اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

الدلالة الإحصائية		قيمة (Z)	المتغيرات	عينة الدراسة	
٠,٢٤٣		١,٠٢٦	محتوى الكتاب (ككل)	معلمات التربية الفنية عينة الدراسة	
٠,٥٥١		٠,٧٩٦	لغة الكتاب وأسلوب العرض (ككل)		
٠,٤٧٣		٠,٨٤٥	إخراج الكتاب (ككل)		
٠,٤٦٤		٠,٨٥١	استبانة تقويم أدلة المعلم (ككل)		
٠,٧١٣		٠,٦٩٦	تقييم كتاب معلم التربية الفنية ودليل المعلم (ككل)		
ط (ثانوية)		ط (متوسطة)	المتغيرات	طالبات المرحلتين (الثانوية والمتوسطة) عينة الدراسة	
دلالة إحصائية	(Z)	دلالة إحصائية	(Z)		
٠,٦٦٦	٠,٧٢٧	٠,٥٦٥	٠,٧٨٨		دور معلمة مادة التربية الفنية وطرق وأساليب تدريسها في تنمية قدراتي الإبداعية
٠,٩٧٠	٠,٤٩٠	٠,٣٣٦	٠,٩٤٣		دور محتوى وأهداف مادة التربية الفنية في تنمية موهبي وقدراتي الإبداعية
٠,٨٢٧	٠,٦٢٧	٠,٧٣٩	٠,٦٨٣		دور الوسائل التعليمية والأنشطة للتربية الفنية في تنمية مهاراتي الإبداعية
٠,٨٣٤	٠,٦٢٢	٠,٥٣٧	٠,٨٠٥	أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلة المتوسطة ككل	

يظهر من الجدول (٢٤) أن قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار (one sample Kolmogorov Smirnov test) لإجابات المعلمات والطالبات أفراد عينة الدراسة كانت أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)، مما يدل أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي (normal distribution) وكذلك استناداً لنظرية الزعة المركزية والتي تنص [إذا كان حجم العينة أكبر من (٣٠) وسط حسابي (μ) وتباين (σ^2)، فإن توزيع المعاينة للوسط الحسابي يقترب من التوزيع الطبيعي].

سابعاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما أثر اختلاف متغيرات (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، دورات التأهيل) في آراء المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع للطالبات عينة الدراسة؟ وهل توجد فروق دالة إحصائية على ذلك؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA) للكشف عن أثر اختلاف متغيرات (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، دورات التأهيل) في آراء المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة، والجدول (٢٥) يوضح ذلك.

جدول (٢٥): نتائج تحليل التباين (3-way-ANOVA) للكشف عن أثر اختلاف متغيرات (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، المرحلة التي تدرسها) في آراء

المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	دلالة "F" الإحصائية
الصفوف التي تدرسها	٠,٠٢٧	١,٠٠٠	٠,٠٢٧	٠,٤٤٠	٠,٥١٠
الدرجة العلمية	٠,٠٨٠	٢,٠٠٠	٠,٠٤٠	٠,٦٥٩	٠,٥٢٢
عدد سنوات الخبرة	٤,١٩٢	٢,٠٠٠	٢,٠٩٦	٣٤,٥٤٤	٠,٠٠٠
الخطأ	٢,٨٥٢	٤٧,٠٠٠	٠,٠٦١		
المجموع المصحح	٧,٣٥٠	٥٢,٠٠٠			

يظهر من الجدول (٢٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر اختلاف متغيرات (الدرجة العلمية، دورات التأهيل) في آراء المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة، حيث لم تصل قيم "F" إلى مستوى الدلالة الإحصائية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى أثر اختلاف متغير (عدد سنوات الخبرة) في آراء المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة. ولمعرفة مواقع الفروق لأثر اختلاف آراء المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة)، تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (٢٦) يوضح ذلك.

جدول (٢٦): نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاختلاف آراء المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة تبعاً لمتغير (عدد

سنوات الخبرة)

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	٥-١ سنوات	١-٦ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
1-5 سنوات	٤,٣٩٠	-	٠,٣٣٥	٠,٢٦٠
6-10 سنوات	٤,٠٥٥	-	-	٠,٥٩٤٢*
أكثر من ١٠ سنوات	٤,٦٥٠	-	-	-

يظهر من الجدول (٢٦) أن مواقع الفروق لأثر اختلاف آراء المعلمات نحو دورهن في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة تبعاً لمتغير (عدد سنوات الخبرة) كانت بين (١-٦ سنوات) و (أكثر من ١٠ سنوات)، ولصالح خبرة (أكثر من ١٠ سنوات) حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٤,٦٥٠)، بينما بلغ المتوسط الحسابي (١-٦ سنوات) (٤,٠٥٥)، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الخبرات الأخرى، ويعزى ذلك إلى أن المعلمات ذوات الخبرة العالية لديهن معرفة بطرق التدريس وأساليب التخطيط للدرس وفهم لمحتوى المنهاج أكثر من المعلمات ذوات الخبرة الأقل لاسيما أن المعلمة كلما زادت سنوات خبرتها كلما كانت مدربة أكثر ومؤهلة أكثر لممارسة التعليم، مما يسهل عليها معرفة أدوارها في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات.

جدول (٢٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر اختلاف آراء المعلمات نحو دورهن مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات

عينة الدراسة تبعاً لمتغير لمتغيرات (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة، المرحلة التي تدرّسها)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصفوف التي تدرّسها حالياً	المتوسطة	٠,٣٦١
	الثانوية	٠,٤٣٧
عدد سنوات الخبرة	٥-١ سنوات	٠,٠١٤
	١-٦ سنوات	٠,٢٨٠
الدرجة العلمية	أكثر من ١٠ سنوات	٠,١٨٨
	ماجستير	٠,٠٧١
	دبلوم بعد البكالوريوس	٠,٣٢١
بكالوريوس	٠,٣٨٣	

يظهر من الجدول (٢٧) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات آراء المعلمات عينة الدراسة نحو دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات، تبعاً لمتغيرات (الدرجة العلمية، عدد سنوات الخبرة)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA) على آراء المعلمات عينة الدراسة نحو دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات، والجدول (٢٨) يوضح ذلك. السؤال الثاني: ما أبرز ملاحظات معلمات التربية الفنية عينة الدراسة، على دور منهاج التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات؟ للإجابة عن السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية للملاحظات معلمات التربية الفنية على كتب التربية الفنية، والجدول (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨): التكرارات والنسب المئوية للملاحظات الواردة من معلمات التربية الفنية على كتب التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات؟

الملاحظات الواردة من معلمات التربية الفنية على كتب التربية الفنية	التكرار	النسبة %
تكرار الموضوعات أدى لملل الطالبات مثل تكرار الزخارف.	١٧	٤١,٤٦٣
الصور في دليل المعلمة عقيمة وصغيرة الحجم وغير محدثة.	٦	١٤,٦٣٤
سرعة التنقل بين المجالات يقلل الإبداع لا تكتسب طالبة المرحلة المتوسطة الإتقان بأي مجال لاسيما أن المخصص حصتين بالأسبوع	٥	١٢,١٩٥
ليست كل الموضوعات تناسب بيئة الطالبات والفئة العمرية في المرحلة المتوسطة كالحطب والمعادن.	٤	٩,٧٥٦
يوجد أخطاء في كتاب الطالبة لمرحلة الثالث متوسط (ص ٤٥) شكل (٣٣) مثل صورة للفنان (محمد طوسون) نسبت لنوره الزهراني	٢	٤,٨٧٨
كتاب الطالبة للمرحلة الثانوية غير مترابط وأعلى من مستوى الطالبة يحتاج لإعادة تنظيم ليرتبط بالفنون وليس لحفظ تواريخ	٢	٤,٨٧٨
كتاب الطالبة في الصف الثاني المتوسط ضخيم يحتاج لتقليل المحتوى	٢	٤,٨٧٨
لا يوجد حلول للأسئلة التقويمية في الكتاب.	٢	٤,٨٧٨
غلاف الكتاب والدليل غير شيق وغير جذاب.	١	٢,٤٣٩

يظهر من الجدول (٢٨) أن أبرز الملاحظات الواردة من معلمات التربية الفنية على كتب التربية الفنية كانت (تكرار الموضوعات أدى لملل الطالبات مثل تكرار الزخارف) هي الأكثر تكراراً والذي بلغ (١٧) بنسبة مئوية (٤١,٤٦٣٪)، يليها ملاحظة (الصور في دليل المعلمة عقيمة وصغيرة الحجم وغير محدثة) بتكرار بلغ (٦) وبنسبة مئوية (١٤,٦٣٤٪)، يليها ملاحظة (سرعة التنقل بين المجالات يقلل الإبداع لا تكتسب طالبة المرحلة المتوسطة الإتقان بأي مجال لاسيما أن المخصص حصتين بالأسبوع) بتكرار بلغ (٥) بنسبة مئوية (١٢,١٩٥٪)، بينما ملاحظة (غلاف الكتاب والدليل غير شيق وغير جذاب) هي الأقل تكراراً والذي بلغ (١) وبنسبة مئوية (٢,٤٣٩٪).

السؤال الثالث: ما مقترحات المعلمات عينة الدراسة على منهاج التربية الفنية ليكون دوره أفضل في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمقترحات المعلمات عينة الدراسة على منهاج التربية الفنية ليكون دوره أفضل في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات، والجدول (٢٩) يوضح ذلك.

جدول (٢٩): التكرارات والنسب المئوية لمقترحات المعلمات عينة الدراسة على منهاج التربية الفنية ليكون دوره أفضل في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات

النسبة %	التكرار	أبرز المقترحات الواردة من معلمات التربية الفنية على كتب التربية الفنية
٢٦,٣١٦	١٠	تحديد فصل دراسي كامل لكل مجال من المجالات بحيث تتخرج الطالبة من الصف الثالث وقد أنجزت ست مجالات باحتراف وإتقان.
١٠,٥٢٦	٤	أن تختار المعلمة الموضوع بنفسها حسب بيئة الطالبات لأنها اعرف بما يناسبهم ماديا وبيئيا للمرحلتين.
١٠,٥٢٦	٤	جعل مرحلة أولى متوسط مرحلة تأسيسية في الرسم لمدة فصل دراسي كامل، تمارس الرسم بالرصاص مع النور والظل والمنظور والخط البصري بحيث تتمكن في المرحلة الثانوية من الاحتراف في
١٠,٥٢٦	٤	تخير الطالبة في المجال في المرحلة المتوسطة حسب ميولها.
٧,٨٩٥	٣	يحتاج كتاب الطالبة للمرحلة الثانوية لتدرج المواضيع حسب الفروق الفردية لتصل الطالبة الى المستوى الفني المطلوب.
٧,٨٩٥	٣	مرعاة ظروف الطالبات بحيث يمكن أن تستخدم الأداة الواحدة طوال الفصل كي لا تهرق في الأمر ماديا.
٥,٢٦٣	٢	تنوع الاستراتيجيات في دليل المعلم يبعث على الإبداع.
٥,٢٦٣	٢	صياغة كتاب الطالبة ودليل المعلمة بما يناسب تطلعات الملكة في ٢٠٣٠.
٢,٦٣٢	١	إرفاق أوراق عمل في كتاب الطالبة لتقليل من العبء على المعلمات أثناء تنفيذ الاستراتيجيات خلال الحصص أو مهام الواجبات.
٢,٦٣٢	١	إدراج فصل للفنون الحديثة والانتقال بالتربية الفنية من التقليدية الى الرقمية.
٢,٦٣٢	١	الزيارات الميدانية لتوسيع مدارك الطالبات والإبحار بمجال الرسم من خلال المناطق الأثرية وشواطئ البحار والمتاحف الأثرية.
٢,٦٣٢	١	التركيز على تدريس المجال والتقليل من الوحدات في المرحلة الواحدة.
٢,٦٣٢	١	عقد شراكة مع معاهد الفنون والتعليم العام للوصول للإبداع الحقيقي في مجال التربية الفنية.
٢,٦٣٢	١	توفير ورش مجهزة بأدوات النجارة والنشر وافران الفخار وأدوات طرق الحديد في المرحلة الثانوية لتحديد مسار مهني متكامل وحواشيب للفن الرقمي حسب توجيهات الوزارة للمرحلة الثانوية.

يتبين لنا من الجدول (٢٩) أن أبرز مقترحات المعلمات عينة الدراسة على منهاج التربية الفنية ليكون دوره أفضل في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات كانت (تحديد فصل دراسي كامل لكل مجال من المجالات بحيث تتخرج الطالبة من الصف الثالث وقد أنجزت ٦ مجالات باحتراف وإتقان) هي الأكثر تكراراً والذي بلغ (١٠) بنسبة (٢٦,٣١٦٪)، بينما كانت المقترحات (الزيارات الميدانية لتوسيع مدارك الطالبات والإبحار بمجال الرسم من خلال المناطق الأثرية وشواطئ البحار والمتاحف الأثرية)، و(التركيز على تدريس المجال والتقليل من الوحدات في المرحلة الواحدة) و(إرفاق أوراق عمل في كتاب الطالبة لتقليل العبء على المعلمات أثناء تنفيذ الاستراتيجيات خلال الحصص أو مهام الواجبات)، و(إدراج فصل للفنون الحديثة والانتقال بالتربية الفنية من التقليدية الى الرقمية)، و(شراكة مع معاهد الفنون والتعليم العام للوصول للإبداع الحقيقي في مجال التربية الفنية)، و(توفير ورش مجهزة بأدوات النجارة والنشر وافران الفخار وأدوات طرق الحديد في المرحلة الثانوية لتحديد مسار مهني متكامل وحواشيب للفن الرقمي حسب توجيهات الوزارة للمرحلة الثانوية) هن الأقل والذي بلغ تكراراً واحداً (١) وبنسبة مئوية (٢,٦٣٢٪).

السؤال الرابع للدراسة: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (مستوى التحصيل بمادة التربية الفنية، وجميع المواد للعام الدراسي السابق)؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA) للكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية لدور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات تبعاً لمتغيرات (مستوى التحصيل بمادة التربية الفنية، وجميع المواد للعام الدراسي السابق) من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة، والجدول (٣٠) أدناه توضح ذلك.

جدول (٣٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات

(مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية، ومستوى التحصيل الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق)

المرحلة الثانوية		المرحلة المتوسطة		المتغيرات	
انحراف معياري	متوسط حسابي	انحراف معياري	متوسط حسابي	الفئة	
٠,٢٧٢	٢,٨١٣	٠,٤٠٣	٢,٨٧٥	جيد	مستوى التحصيل الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق
٠,٣٧٨	٣,٤٠٧	٠,٣٥٧	٣,٠١٥	جيد جداً	
٠,٤٢٧	٣,٧٦٢	٠,٤٧٥	٣,٠٨٠	ممتاز	
٠,٤٧٨	٣,٥٦٤	٠,٥٧٦	٢,٣٣٢	مقبول	مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق
٠,٣٢٥	٢,٧٣٠	٠,٤٨٧	٢,٦٦٠	جيد	
٠,١١٥	٣,١١٢	٠,٣٣٦	٢,٩٨٩	جيد جداً	
٠,٥٥٢	٣,٧١٥	٠,٢٩٥	٢,٨٣٥	ممتاز	

يظهر من الجدول (٣٠) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية تبعاً لمتغيرات (مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية، وجميع المواد للعام الدراسي السابق)، ولمعرفة الدلالة

الإحصائية لتلك الفروق تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3-way-ANOVA) على دور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، والجدول (٣١) يوضح ذلك.

جدول (٣١): نتائج تحليل التباين (3-way-ANOVA) للكشف عن الاختلافات لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع للطالبات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية، ومستوى التحصيل الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق، هل تنمي مادة التربية الفنية لديك مهارات الإبداع)

المرحلة	المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (f)	دلالة (f) الإحصائية
المتوسطة	مستوى التحصيل الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق	١,١٧٤	٢,٠٠٠	٠,٥٨٧	٣,٤٢١	٠,٠٤٧
	مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق	٠,٨١٧	٣,٠٠٠	٠,٢٧٢	١,٥٨٨	٠,٢١٥
	هل تنمي مادة التربية الفنية لديك مهارات الإبداع	٠,٠٤٢	١,٠٠٠	٠,٠٤٢	٠,٢٤٤	٠,٦٢٥
	الخطأ	٤,٨٠٥	٢٨,٠٠٠	٠,١٧٢		
	المجموع المصحح	٧,١٩٧	٣٤,٠٠٠			
الثانوية	مستوى التحصيل الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق	٠,٢٩٤	٢,٠٠٠	٠,١٤٧	١,٥٦٠	٠,٢٣٦
	مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق	٢,١٨٩	٢,٠٠٠	١,٠٩٤	١١,٦١٩	٠,٠٠١
	هل تنمي مادة التربية الفنية لديك مهارات الإبداع	٠,٠٢١	١,٠٠٠	٠,٠٢١	٠,٢٢٠	٠,٦٤٤
	الخطأ	١,٧٨٩	١٩,٠٠٠	٠,٠٩٤		
	المجموع المصحح	٦,٣٦٠	٢٤,٠٠٠			

يظهر من الجدول (٣١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لطالبات المرحلة المتوسطة والثانوية تبعاً لمتغير (مستوى التحصيل الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق)، حيث لم تصل قيم "f" إلى مستوى الدلالة الإحصائية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لطالبات المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق). ولمعرفة مواقع الفروق لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لطالبات المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق)، تم تطبيق اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية، والجدول (٣٢) يوضح ذلك.

جدول (٣٢): نتائج اختبار شيفيه (scheffe) للمقارنات البعدية على أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع للطالبات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق)

المرحلة	مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق	المتوسط الحسابي	جيد	جيد جداً	ممتاز
المتوسطة	جيد	٢,٣٣٢	-	٠,٦٨٣	٠,٥٤٣
	جيد جداً	٢,٨٧٥			
	ممتاز	٣,٠١٥			٠,١٤٠
الثانوية	جيد	٢,٧٣٠	-	٠,٣٨٢	١,١٦٨
	جيد جداً	٣,١١٢			٠,٧٨٦
	ممتاز	٣,٨٩٩			

يظهر من الجدول (٣٢) أن مواقع الفروق لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لطالبات المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير (مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق) كانت بين (جيد جداً) و(ممتاز)، ولصالح (ممتاز) لكلى المرحلتين، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين المستويات الأخرى، وهو نتيجة طبيعية لأن التربية الفنية للمرحلة الثانوية اختيارية، وبالتالي تكون عن رغبة نابغة من الطالبة، بالإضافة إلى أن المواد الخام تكون على نفقة الطالبات، فتضع المعلمات علامات مشاركة عالية للطالبات بدلاً من إحضار تلك المواد، فيكون التحصيل الدراسي مرتفعاً. السؤال الخامس للدراسة: هل تنمي مادة التربية الفنية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة؟

جدول (٣٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع للطالبات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات (مستوى التحصيل الأكاديمي لمادة التربية الفنية للعام الدراسي السابق، مستوى التحصيل الأكاديمي لجميع المواد للعام الدراسي السابق، هل تنمي مادة التربية الفنية لديك مهارات الإبداع)

المرحلة المتوسطة		المرحلة الثانوية		المتغيرات	
الفرقة	متوسط حسابي	الفرقة	متوسط حسابي	انحراف معياري	انحراف معياري
نعم	٢,٨٢٣	نعم	٣,٨٩٩	٠,٣٣٨	٠,٤٢٧
لا	٢,٨٤٦	لا	٣,٧٦٢	٠,٣١٩	٠,٤٢٧

يظهر من الجدول (٣٣) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية تبعاً لمتغير (المرحلة الدراسية)، لصالح المرحلة الثانوية لإجابات (نعم) حيث بلغ المتوسط الحسابي للمرحلة الثانوية

(٣,٨٩٩)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لنفس الإجابة للمرحلة المتوسطة (٢,٨٢٣)، لصالح المرحلة الثانوية وهو نتيجة مبنية على الخبرة بدور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى طالبات المرحلة الثانوية عينة الدراسة نتيجة خبراتهن الأكثر بالمادة من طالبات المرحلة المتوسطة، علماً بأن عدد طالبات المرحلة المتوسطة عينة الدراسة أكثر من عدد طالبات المرحلة الثانوية بعشرة أفراد، وجاءت نتيجة المتوسطات الحسابية للإجابة (لا) أكثر أيضاً لصالح المرحلة الثانوية، فهن أكثر خبرة بالمادة من طالبات المرحلة المتوسطة

السؤال السادس للدراسة: ما أبرز ملاحظات الطالبات عينة الدراسة على دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لملاحظات الطالبات عينة الدراسة على مادة التربية الفنية، والجدول (٣٣) يوضح ذلك.

جدول (٣٤): التكرارات والنسب المئوية لملاحظات الواردة من الطالبات على مادة التربية الفنية

النسبة %	التكرار	الملاحظات الواردة من الطالبات على كتب التربية الفنية
٥,٢	٣٨	تنمي مادة التربية الفنية مهارات الإبداع لدي، والمعلمة هي أحد الأسباب التي تحرك بنفسها حس الإبداع والموهبة
١١,٢	٢٨	تساعدني مادة التربية الفنية على معرفته الأدوات والخامات الجديدة التي تؤهلي للإبداع في استخدام المواد الخام من الطبيعة المحيطة
١٠	٢٥	تخيل اللوحة قبل رسمها يجعلني أبدأ برسمها وتنمي موهبتي وإبداعي وتسمح لي باستخدامها تطبيقاً
٩,٦	٢٤	مادة التربية الفنية تزيد من الخيال الذي يؤدي للإبداع وتعبر عن المشاعر الداخلية وتحفز الإبداع لدي
٩,٢	٢٣	مادة التربية الفنية تزيد ثقتي بالعمل الإبداعي خصوصاً عندما اجلس مع معلمي وزميلاتي أثناء النقاش والنقد الفني
٨,٤	٢١	مادة التربية الفنية تطور خبرتي في رسم مستقبلي وإظهار جوانب شخصي
٨	٢٠	مادة التربية الفنية لا تعلم كيفية الرسم وتحتاج لإيضاحات كثيرة لفهمها بالقراءة بدون المعلمة
٦,٤	١٦	مادة التربية الفنية لا يمكن تعلمها بدون معلمة متخصصة ومن تطبيقاتها الصعبة التنفيذ (تطبيقات التعامل مع المعادن)
٥,٦	١٤	مادة التربية الفنية تقدم أفكار جديدة.
٤,٤	١١	الدروس التقليدية لا تتيح لي القدرة الكاملة لاستخدام قدراتي وموهبي وإبداعي الكامن
٤	١٠	أحب مادة التربية الفنية ولكن أشعر أنها لا تحقق طموحاتي الفنية
٢,٨	٧	مادة التربية الفنية فيها تنوع للمواضيع فأستطيع تجريب كل شيء وأجد ما أفضله وما أجده أكثر
٢,٤	٦	أتعلم طرق جديدة في الفن والمشاريع المشتركة بالرسم والفنون التي أشارك فيها بأكثر من طريقة
١,٦	٤	مادة التربية الفنية تجعلني أعرف الألوان الأساسية وأساسيات ومبادئ الفن
١,٢	٣	منهج التربية الفنية لا يناسب ميولي وطموحاتي والحصص لا يكون فيها تشويق وحماس
١٠٠	٢٥٠	المجموع

يظهر من الجدول (٣٤) أن أبرز ملاحظات الطالبات هي الفقرة التي تنمي مادة التربية الفنية مهارات الإبداع لدي، والمعلمة هي أحد الأسباب التي تحرك بنفسها حس الإبداع والموهبة) هي الأكثر تكراراً والذي بلغ (٣٨) تكراراً بنسبة (١٥,٢٪). تلتها العبارة (تساعدني مادة التربية الفنية على معرفته الأدوات والخامات الجديدة التي تؤهلي للإبداع في استخدام المواد الخام من الطبيعة المحيطة) وقد بلغت (٢٨) تكراراً بنسبة (١١,٢٪). تلتها العبارة (تخيل اللوحة قبل رسمها يجعلني أبدأ برسمها وتنمي موهبتي وإبداعي وتسمح لي باستخدامها تطبيقاً) وقد بلغت (٢٥) تكراراً بنسبة (١٠٪)، ثم جاءت العبارة (مادة التربية الفنية تزيد من الخيال الذي يؤدي للإبداع وتعبر عن المشاعر الداخلية وتحفز الإبداع لدي) وقد بلغت (٢٤) تكراراً بنسبة (٩,٦٪). تلتها العبارة (مادة التربية الفنية تزيد ثقتي بالعمل الإبداعي خصوصاً عندما اجلس مع معلمي وزميلاتي أثناء النقاش والنقد الفني) وقد بلغت (٢١) تكراراً بنسبة (٨,٤٪)؛ وجاءت العبارة الأقل تكراراً (منهج التربية الفنية لا يناسب ميولي وطموحاتي والحصص لا يكون فيها تشويق وحماس) والتي بلغت (٣) تكرارات وبنسبة (١,٢٪). وهذه الملاحظات جاءت مجتمعة بالإشارة لأهمية مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة، ومن المهم أن تؤخذ ملاحظات الطالبات على المادة سواء ملاحظات الكتاب أو على أسلوب التدريس، ومع إن غالبية الطالبات عينة الدراسة تؤيد أن مادة التربية الفنية تنمي مهارات الإبداع، إلا إن هناك بعض الملاحظات الواجب التحقق منها على المنهج من قبل واضع المنهج، وإعادة النظر بخصص مادة التربية الفنية من حيث الترتيب لوقت الدوام في اليوم التعليمي، ومن حيث المكان فمن الممكن أن تكون بمختبر التربية الفنية مع تأمين السعة الكاملة لاستيعاب عدد الطالبات بالفصل الواحد، ومن الممكن أن تكون بحديقة المدرسة إن توفرت، أو بالساحة ضمن اطار المدرسة، وربما يكون من المهم ترتيب حصص تربية فنية تطبيقية ليوم دراسي خارج المدرسة.

السؤال السابع للدراسة: ما معوقات دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع للطالبات، من وجهة نظر الطالبات عينة الدراسة؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمعوقات دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة، والجدول (٣٥) يوضح ذلك.

جدول (٣٥): التكرارات والنسب المئوية لمعيقات لدور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات عينة الدراسة في حصص مادة التربية الفنية

النسبة %	التكرار	أبرز معيقات لدور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديك في حصص مادة التربية الفنية (من وجهة نظرك)
٢١,٥	٦٠	التخوف والتوتر والخجل إذا كان عملي الفني ليس جميلاً من الانتقاد اللاذع بعملية التقييم من المعلمة والطالبات مما يحطم الإبداع لدي
١٩,٣	٥٤	المنهج شبه قديم، ولا يوجد مجال يجذبني كالرسم بقلم الرصاص، والجزء النظري أكثر عن التطبيق العملي حيث لا ينمي الحس الفني لدي
١٦,٥	٤٦	عدم توفروقت كافي لحصة الفن حيث يتعارض المنهج مع التطبيق لاعتماده على النظري وتعليق المعلمة بالشرح يأخذ وقت التطبيق العملي
١٤,٣	٤٠	عدم توافر البيئة المناسبة للفن، مما يشنت الأفكار، وذلك لزدحام المكان وقلة الإضاءة وعدم توفير أدوات الرسم وأسعارها عالية بالسوق
٨,٣	٢٣	لا تشجعي الحصص للحضور حيث يعاد نفس الدرس بجميع المراحل بتطور بسيط، وكثرة المعلومات كمادة تحتاج الشرح أكثر من التطبيق
٥,٣	١٥	لا يوجد معوقات في حصص التربية الفنية أمام الإبداع والموهبة
٣,٨	١١	عدم تأسيس الطالبات على الرسم وأهميته منذ بداية المرحلة المتوسطة وبالتالي تهاون الطالبات في الانتباه بالحصة ونقل التنافس الفني
٣,٥	١٠	من المعوقات طلب رسم الوجوه ولا يمكنني رسمها لا نه نبي الإسلام عن رسم ذوات الأرواح.
٢,٩	٨	طريقة شرح بعض المعلمات لا تشجع على الإبداع في الفن، كما أن هناك استهتار من بعض المعلمات بالمادة ومعاملتها كحصة فراغ
٢,٥	٧	الخصص إزعاج وفوضى لبعض الطالبات لترك المعلمة المجال كوقت فراغ وهذا يعنى من التفكير والإبداع.
٢,١	٦	المعلمة لا تساعدني في تعلم الرسم بل تستمر بشرح المادة النظرية وتاريخ الفن والفنانين وهذا يعيق الإبداع ولا يساعدني بتطوير مهارتي
١,٠	٢٨٠	المجموع

يظهر من الجدول (٣٥) أن أبرز المعوقات للموهبة والإبداع بخصص مادة التربية الفنية لدى الطالبات عينة الدراسة كانت، (التخوف والتوتر والخجل إذا كان عملي الفني ليس جميلاً من الانتقاد اللاذع بعملية التقييم من المعلمة والطالبات مما يحطم الإبداع لدي) والتي بلغت (٦٠) تكراراً ونسبة (٢١,٥)٪، تلتها العبارة (المنهج شبه قديم، ولا يوجد مجال يجذبني كالرسم بقلم الرصاص، والجزء النظري أكثر عن التطبيق العملي حيث لا ينمي الحس الفني لدي) حيث بلغت (٥٤) تكراراً، ونسبة (١٩,٣)٪، ثم تلتها العبارة (عدم توفر وقت كافي لحصة الفن حيث يتعارض المنهج مع التطبيق لاعتماده على النظري وتعليق المعلمة بالشرح يأخذ وقت التطبيق العملي) حيث بلغت (٤٦) تكراراً، ونسبة (١٦,٥)٪، وبلغت عبارة (لا يوجد معوقات في حصص التربية الفنية أمام الإبداع والموهبة) (١٥) تكراراً ونسبة (٥,٣)٪، وجاء بالترتيب الأقل تكراراً العبارة (المعلمة لا تساعدني في تعلم الرسم بل تستمر بشرح المادة النظرية وتاريخ الفن والفنانين وهذا يعيق الإبداع ولا يساعدني بتطوير مهارتي) والتي بلغت (٦) تكرارات ونسبة (٢,١)٪ وهذه العبارات تعطي مدلولاً أن منهج التربية الفنية يجب أن يعاد به النظر من خلال استفتاء طرقي التطبيق الطالبات والمعلمات، ولا بد لوضع المنهج من احتساب الوقت المناسب المتوافق مع مدة الحصة الدراسية، والاهتمام بالجانب التطبيقي أكثر من الجانب النظري، وكذلك لا بد من إعادة النظر بتنظيم مختبرات الفنية وتوفير المواد اللازمة لتطبيق حصص الفنية، وعدم تكليف الطالبات أو المعلمات شراء تلك المواد لاسيما أن المنتجات تبقى للمدرسة غالباً وقد تبقى لمعرض مدرسي ينتهي به المآل إلى المستودعات أو النفايات، ذلك لصعوبة التخزين التراكمي للأعمال الفنية للطالبات لكثرتها وكبر حجمها.

السؤال الثامن: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات تعزى لمتغير (المرحلة)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية (لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع) ككل تبعاً لمتغير (المرحلة)، و (Independent-Samples T Test) للكشف عن الفروق لدور التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع ككل تبعاً لمتغير (المرحلة)، والجدول (٣٦) يوضح ذلك:

جدول (٣٦): نتائج (Independent-Samples T Test) للكشف عن الفروق في (أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع) ككل تبعاً لمتغير (المرحلة)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	الدلالة الإحصائية
المرحلة	ثانوي	٢٥	٣,٦٤٨	٠,٥١٥	٦,٤٦٣	٠,٠٠٠
	متوسط	٣٥	٢,٨٣٠	٠,٤٦٠		

يتبين لنا من الجدول (٣٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في (أثر التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع؛ ككل) تبعاً لمتغير (المرحلة)، ولصالح المرحلة الثانوية، وهي نتيجة طبيعية ذلك أن المرحلة الثانوية أدق بتفهم الأسئلة وانتقاء الإجابات المناسبة، لخبرتهن في مادة التربية الفنية رغم أنها مادة اختيارية لطالبات المرحلة الثانوية.

ثامناً: الاستنتاجات:

- من متابعة الجداول الإحصائية كافة نجد أن هناك عدة استنتاجات لعينتي الدراسة (المعلمات والطالبات) من أهمها:
- تمتع معلمات التربية الفنية عينة الدراسة بالخبرة والمستوى التعليمي، وغالبية أفراد العينة دخلن دورات تنمي خبرتهن التدريسية لمادة التربية الفنية وجميعهن يدرسن المرحلة المتوسطة، وبعضهن يدرسن بالمرحل الثانوية.
- حصل غالبية الطالبات أفراد عينة الدراسة على تقدير ممتاز وجيد جداً لجميع المواد الأكاديمية، والقسم الكبير منهن حصل على تقدير ممتاز بمادة التربية الفنية، وهو مؤشر يدل على الاهتمام بمادة التربية الفنية.

- نسبة ٧٢٪ من الطالبات عينة الدراسة أكدن أهمية مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن.
- أكدت غالبية المعلمات عينة الدراسة أن كتاب التربية الفنية بحاجة لإعادة التقييم والتعديل لحجم الوحدات وشكل الغلاف والنشاطات العملية بحيث يتم تقليل المادة النظرية، مع الحاجة لإعادة النظر بكتاب دليل المعلم للتطوير.
- أكدت غالبية الطالبات عينة الدراسة أهمية دور المعلمة في شرح المادة وفق أساليب تدريس تناسب المحتوى وأهمية التطبيق العملي على المادة النظرية وذلك لتنمية المهبة ومهارات الإبداع لدى الطالبات.
- أكدت غالبية الطالبات عينة الدراسة الحاجة لتوفير مواد وخامات التطبيق العملي لمادة التربية الفنية في مختبرات المدرسة وعدم تكليف الطالبات بشرائها لارتفاع أسعارها بالسوق المحلي.
- أكدت غالبية الطالبات عينة الدراسة أهمية دور مادة التربية الفني في تنمية مهارات الإبداع مع وجود ملاحظات مهمة لإعادة النظر بالجانب التطبيقي والنشاطات المصاحبة للدرس حيث تحتاج الأنشطة الحالية لجهد إضافي لتطبيقها.
- أكدت المعلمات عينة الدراسة على أهمية إعادة النظر بمنهج التربية الفنية وتصويب الأخطاء الواردة بكتاب الطالبة، وحذف التكرارات الواردة بالمنهج، وتخصيص حصص أو وقت أكثر لحصة التربية الفنية لاستكمال التطبيقات العملية.
- أكدت غالبية المعلمات عينة الدراسة، تحديد فصل دراسي كامل لكل مجال من المجالات التربية الفنية بحيث تتخرج الطالبة من الصف الثالث المتوسط وقد أنجزت ٦ مجالات باحتراف وإتقان.
- أكدت غالبية الطالبات عينة الدراسة أن من أهم معوقات دور مادة التربية الفنية في تنمية مهارات الإبداع لديهن أسلوب بعض المعلمات بالنقد اللاذع لأعمال الطالبات، وعدم توفر المواد والخامات للتطبيق العملي، وأسلوب التدريس المعتمد على النظري أكثر من التطبيق.

تاسعاً: التوصيات:

بعد استعراض استنتاجات الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

- تشكيل لجنة من معلمات التربية الفنية ذوات الخبرة لإعادة تقييم منهج التربية الفنية بالتعاون مع قسم المناهج بالوزارة، وتعديل المنهج وفق استطلاع عام لآراء المعلمات والطالبات بما يفي بتطوير العملية التعليمية وتنمية مهارات الإبداع لدى الطالبات.
- إجراء دراسة مسحية لمعرفة أفضل الطرق والأساليب لتطبيق الجانب العملي لمنهج التربية الفنية ومدى مناسبة مختبرات الفنية وتوفير المواد الخام بحيث لا تكلف المعلمات ولا الطالبات بالشراء على نفقتهن لخاصة، وتوفير معرض دائم للنتائج الطلابي مع إدامته وعدم ضياع المنتج الفني بالإهمال.
- تطوير منهج التربية الفنية ليوائم ظروفًا تماثل ظروف (جائحة كورونا ١٩) الحالية التي أجبرت الجميع على استخدام التعليم عن بعد، مما يتطلب ادخل أساليب الفن الرقمي، وطرق تدريس حديثة لمادة التربية الفنية تتناسب مع التعليم عن بعد في الظروف القصوى عند الحاجة.
- إنشاء قرى تراثية فنية تكون لخدمة الطلبة بشكل عام في كل محافظة قريبة وتستمد من خلال معلمي ومعلمات التربية الفنية والطلبة المبدعين، لتكون متحف دائم ومرجعية للفن والتراث السعودي، والاحتفاظ بالمنتج الفني للطلبة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبراهيم، ل، وفوزي، ي. (٢٠٠٨). مناهج وطرق تدريس التربية الفنية: بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٢. توق، م. (١٩٩٧). محاضرات في علم النفس التربوي. ط ٤. الجامعة الأردنية.
٣. جان، إ. (٢٠٠٨). "الفرق في القيم الجمالية لفن الجرافيك بين تقنيي الحفر البارز للينوليوم والخشب". (رسالة ماجستير غ. م.، كلية التربية، جامعة الملك سعود. الرياض).
٤. حبش، ز. (٢٠٠٥). التفكير الإبداعي. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان.
٥. الحسني، ع. (٢٠٠١). "أثر استخدام ثلاث طرائق تدريسية في مستوى التحصيل العلمي لطلبة الصف الأول الثانوي في محافظة أبين". (رسالة ماجستير غ. م. جامعة عدن. عدن. الجمهورية العربية اليمنية).
٦. الحيلة، م. (٢٠٠٨). التربية الفنية وأساليب تدريسيها. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٧. الرواشدة، ي. (٢٠٠٩). "أثر تدريس تقنيات الجرافيك والطباعة في النمو العقلي لطلبة المرحلة المتوسطة". (رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الفنون الجميلة). جامعة اليرموك. إربد.
٨. الربيعاني، أ. (٢٠١١). "تجارب عالمية وعربية في تعليم المهارات الحياتية"، مجلة التطوير التربوي: سلطنة عمان: (٦٣).

٩. الزايد، ف. (٢٠٠٩). "أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة المكرمة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
١٠. زرمبة، ع، وجوه، ع. (٢٠٠٠). "أثر استبدال الألوان على الشكل والتعبير في الطباعة البارزة". منشورات جامعة حلوان.
١١. الزغبى، إ، وآخرون. (٢٠٠٩). "درجة ممارسة معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعي في محافظة المرق/الأردن من وجهة نظر المعلمين والمعلمات". مجلة العلوم التربوية والنفسية: ١(١).
١٢. زيتون، عايش. (٢٠٠٤). تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في تدريس العلوم. الجامعة الأردنية. ط٢. دار عمان للنشر عمان. الأردن.
١٣. زيدان، ع. والعودة، ف. (٢٠٠٧). "درجة استخدام معلمي المرحلة الأساسية لأنماط التفكير الإبداعي في تدريس العلوم بمحافظة الخليل". مجلة الجامعة الإسلامية: ١٦(٢).
١٤. سعادة، ج. (٢٠٠٣). تدريس مهارات التفكير. ط١. دار الشروق للنشر والتوزيع. فلسطين.
١٥. شاهين، م. (٢٠٠٧). فن الحفر المطبوع حضور خجول ومستقبل غامض. الملحق الثقافي ٢٥ سبتمبر. دمشق. مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر.
١٦. شريف، ع. (٢٠٠٨). التربية الفنية وتفجير الفعل الإبداعي. دار الشروق للنشر والتوزيع. فلسطين.
١٧. الشهري، ع، وطالب، ع. (٢٠٠٣). "دراسة تحليلية لمنهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية". المؤتمر العلمي الخامس عشر. (مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة) ٢٣-٢١ يوليو، ٢٠٠٣ جامعة عين شمس.
١٨. صافي، س. (٢٠١٨). "البحث العلمي والتحليل الإحصائي" www.sixsigma.com/offsite.asp?A=Fr&Url=www.surveyguy.com/SGcalc.htm
١٩. العجبي، م. (٢٠٠٥). "المشكلات النفسية والاجتماعية التعليمية التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية بمحافظة الإحساء في تنمية الإبداع داخل حجرات الدراسة". المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل: العلوم الإنسانية والإدارية، (٦).
٢٠. أبو العز، س. (٢٠٠٢). "فعالية استراتيجيات تدريسية قائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات للمفاهيم العلمية لتنمية التفكير الإبداعي في العلوم للمرحلة الإعدادية". مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، عدده.
٢١. العزة، س. (٢٠٠٢). تربية الموهوبين والمتفوقين. ط٢. الدار العلمية والدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.
٢٢. قشوع، ف. (٢٠٠١). "دور المعلم في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلبة الصف الثامن الأساسي". رسالة ماجستير غ م. جامعة بيرزيت. فلسطين.
٢٣. قطامي، ن. (٢٠٠٢). تعليم التفكير للمرحلة الأساسية. ط١. عمان. دار الفكر.
٢٤. محمد، آ. (٢٠٠٥). "مدخل للطاقة الإبداعية في تدريس طباعة المنسوجات". مجلة بحوث التربية الفنية والفنون: جامعة حلوان.
٢٥. المحيسن، إ. (٢٠٠٠). "تدريس العلوم بطريقة تنمية التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة". حولية كلية التربية: قطر، (١٦)
٢٦. المشرفي، إ. (٢٠٠٥). تعليم التفكير الإبداعي لطالب المرحلة الأساسية. ط١. الدار المصرية اللبنانية. القاهرة.
٢٧. المهنا، ع، والحداد، ع. (٢٠١١). استراتيجيات وأساليب تدريس التربية الفنية للمراحل التعليمية المختلفة. ط١. عمان. الفلاح للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- [1] Eckert, G. (2006). "Art & how it benefits the brain". Self-Help-Healing-Arts-Journal.Com". Retrieved from: www.self-help-healing-arts-journal.com/artbenefits-brain.
- [2] Elliot Eisner A. (2001). "Learning through the arts: Program goals, features, & results". International Journal of Education & the Arts, 2 (7), 12
- [3] Hayward, A. (2008). Wood engraving & linocutting. The Crowood Press. Ramsbury.
- [4] Jiang Liu (2011). Generation of insulin-producing islet-STEM education system embryonic stem cells. Stem Cells.2
- [5] John Dewey. (2005). Art as Experience Paperback – July 5, 3rd edition
- [6] Kendy, M., (2006). "From teacher quality to quality teaching", Journal of Educational leadership, 63(3).
- [7] Melvin, D. S. (2003). Improving Your Creative Thinking Skill. www.Ebsco.comjournal.com/archives
- [8] Milgram, R. M., & Hong, E. (1994). "Creative thinking & creative performance in adolescents as predictors of creative attainments in adults: A follow-up study after 18 years". Roeper Review. 15(3).
- [9] Sekaran.U. (2003). "Research Methods for Business Askill-Building Approach. 4th Edition .John Wiley &sons .Hoboken Louv, R.ow (2004). Why Children Need Arts Education Renaissance". Connect for Kids. Retrived from: www.artistshelpingchildren.org cribbles6.html
- [10] Viktor Lowenfeld, & W. Lambert Brittain (2007). Creative & Mental Growth development (8th Edition) ISBN-139780023721106
- [11] Westley, A. (2005). Relief printing: Printmaking h& books. London, A & C Black Publishers Ltd.

The role of art education in developing creativity skills among intermediate and high school students in East Jeddah education administration schools from the viewpoint of art education teachers and students (an applied study)

Ghada Ali Atef Al-Omari

Education Department east of Jeddah - KSA
wadyalhoor@hotmail.com

Received : 20/5/2020 Revised : 30/5/2020 Accepted : 15/6/2020 DOI : <https://doi.org/10.31559/EPS2020.8.3.3>

Abstract: The researcher adopted two study tools and two samples that included middle and high school students, and technical education teachers in schools of eastern Jeddah education, and he used the descriptive analytical approach, and the study concluded that the technical education teachers of the study sample have experience and an educational and training qualification, and confirmed that the technical education curriculum needs to be evaluated and modified for units and practical activities, Correcting some of the errors in it, reviewing the teacher's guide book for development, allocating enough time for the art education class to conduct the practical application, and specifying a semester for each field of art education so that the student graduates from the third intermediate grade and has completed 6 fields with professionalism and mastery; A large percentage of the female students of the study sample obtained an excellent appreciation of the academic subjects, as well as an excellent estimate of the art education subject, and 72% of the female students of the study sample emphasized the importance of the art education subject in developing the talent and creativity they have and the importance of the teacher's role in explaining and applying the material in methods that suit the content for the development The talent and creativity skills they have, and emphasized that the most important obstacles to creativity are the method of some teachers critical of female students 'work, the lack of materials and materials for practical application and the assignment of female students to purchase these materials at their expense. The study recommended the formation of a committee to re-evaluate and amend the curriculum of artistic education, and provide raw materials so that they do not Teachers and students are charged with purchasing them, providing a permanent exhibition of student outcomes and sustaining them, and developing an art education curriculum to match the pattern of education (STEM).

Keywords: Art Education; Skills; Creativity; Parameters.

References:

- [1] Al'jmy, M. (2005). "Almshklat Alnfsyh Walajtma'yh Alt'lymyh Alty Twajh M'lmat Almrhlh Alabtda'eyh Bmhafzh Alehsa' Fy Tnmyt Alebda' Dakhl Hjrath Aldrash". Almjhlh Al'lmyh Ljam'eh Almlk Fysl: Al'lwm Alensanyh Waledaryh, (6).
- [2] Abw Al'z, S. (2002). "F'alyt Astratyjyh Tdrysyh Qa'mh 'la Tjhyz Wm'aljh Alm'lwmat Llmfahym Al'lmyh Ltnmyh Altfkyr Alebda'y Fy Al'lwm Llmrhlh Ale'dadyh". Mjlt Klyt Altrbyh: Jam'eh Almnswrh, Jmhwryt Msr Al'rbyh, 'Edd5.
- [3] Al'zh, S. (2002). Trbyt Almwhwbyn Walmtfwqyn. T2. Aldar Al'lmyh Waldwlyh Wdar Althqafh Llnshr Waltwzy'. 'man. Alardn.
- [4] Ebrahym, L, Wfwzy, Y. (2008). Mnahj Wtrq Tdrysyh Altrbyh Alfnyh: Byn Alnzryh Walttbyq. Alqahrh, Mktbh Alanjlw Almsryh.
- [5] Hbsh, Z. (2005). Altfkyr Alebda'y. Dar Alshrwq Llnshr Waltwzy'. 'man.
- [6] Alhsny, '. (2001). "A Thr Astkhdam Thlath Tra'eq Tdrysyh Fy Mstwa Althsyl Al'lmy Ltlbh Alsf Alawl Althanwy Fy Mhafzt Abyn". (Rsalt Majstyr Gh. M. Jam't 'dn. 'dn. Aljmhwyh Al'rbyh Alymnyh).

- [7] Alhylyh, M. (2008). Altrbyh Alfnyh Wasalyb Tdrysha. 'man: Dar Almsyrh Llnshr Waltwzy'.
- [8] Jan, E. (2008). "Alfrq Fy Alqym Aljmalyh Lfn Aljrafyk Byn Tqnyty Alhfr Albarz Llynwlywm Walkshb". (Rsalt Majstyr Gh. M., Klyt Altrbyh, Jam't Almlk S'wd. Alryad.
- [9] Mhmd, A. (2005). "Mdkhl Lltaqh Alebda'yh Fy Tdrys Tba't Almnswjat". Mjlt Bhwth Altrbyh Alfnyh Walfnwn: Jam't Hlwan.
- [10] Almhysn, E. (2000). "Tdrys Al'lwm Btryqh Tnmyh Altfkyr Alebda'y Ltlamyd Almrhlh Almtwsth". Hwlyh Klyt Altrbyh: Qtr, (16)
- [11] Almhna, ', Walhdad, '. (2011). Astratyjyat Wasalyb Tdrys Altrbyh Alfnyh Llmrahl Alt'lymyh Almkhtlfh. T1. 'mān. Alflah Llnshr Waltwzy'.
- [12] Almshrfy, E. (2005). T'lym Altfkyr Alebda'y Ltalb Almrhlh Alasasyh. T1. Aldar Almsryh Allbnanyh. Alqahrh.
- [13] Alrwashdh, Y. (2009). "Athr Tdrys Tqnyat Aljrafyk Walbba'h Fy Alnmw Al'qly Ltlbh Almrhlh Almtwsth". (Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Klyt Alfnwn Aljmylh). Jam't Alyrmwk. Erbd.
- [14] Alry'any, A. (2011). "Tjarb 'almyh W'rbyh Fy T'lym Almharat Alhyatyh", Mjlt Alttwyr Altrbwy: Sltnt 'man: (63).
- [15] Qshw', F. (2001). "Dwr Alm'lm Fy Tnmyh Altfkyr Alabtkary Lda Tlbh Als Althamn Alasasy". Rsalt Majstyr Gh. M. Jam't Byrzyt. Flstyn.
- [16] Qtamy, N. (2002). T'lym Altfkyr Llmrhlh Alasasyh. T1. 'man. Dar Alfkr.
- [17] S'adh, J. (2003). Tdrys Mharat Altfkyr. T1. Dar Alshrwq Llnshr Waltwzy'. Flstyn.
- [18] Safy, S. (2018). "Albhth Al'lmy Walthlyl Alehsa'y" www.isixsigma.com/offsite.asp?a=fr&url, www.surveyguy.com/sgcalc.htm
- [19] Shahyn, M. (2007). Fn Alhfr Almtbw' Hdwr Khjwl Wmstqbl Ghamd. Almlhq Althqafy 25sbtmbr. Dmshq. M'sst Alwhdh Ltba'h Walnshr.
- [20] Shryf, '. (2008). Altrbyh Alfnyh Wtfjyr Alf'l Alebda'y. Dar Alshrwq Llnshr Waltwzy'. Flstyn.
- [21] Twq, M. (1997). Mhadrat Fy 'lm Alnfs Altrbwy. T4. Aljam'h Alardnyh.
- [22] Alzaydy, F. (2009). "Athr Alt'lm Alnsht Fy Tnmyt Altfkyr Alabtkary Walthsyl Aldrasy Lda Talbat Als Althalth Almtwst Balmdars Alhkwmymh Bmdynt Mkh Almkrmh". Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Klyt Altrbyh. Mkh Almkrmh: Jam't Am Alqra.
- [23] Alzghby, E, Wakhrwn. (2009). "Drjt Mmarsh M'elmy Wm'imat Almrhlh Althanwyh Lasalyb Tshjy' Altfkyr Alebda'y Fy Mhafzt Almfrq/Alardn Mn Wjht Nzr Alm'lmyn Walm'imat". Mjlt Al'lwm Altrbwyh Walnfsyh: 1(1).
- [24] Zrmbh, ', Wjwhr, '. (2000). "Athr Astbdal Alalwan 'la Alshkl Walt'byr Fy Altba'h Albarzh". Mnshwrat Jam't Hlwan.
- [25] Zydan, ', Wal'wdh, F. (2007). "Drjt Astkhdam M'lmy Almrhlh Alasasyh Lanmat Altfkyr Alebda'y Fy Tdrys Al'lwm Bmhafzh Alkhlyl". Mjlt Aljam'h Aleslamy: 16(2).
- [26] Zytwn, 'aysh. (2004). Tnmyt Alebda' Waltfkyr Alebda'y Fy Tdrys Al'lwm. Aljam'h Alardnyh. T2. Dar 'man Llnshr 'man. Alardn.